


«القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن تتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٣ ذو الحجة ١٣٩١ العدد ١١٥ السنة الثالثة ١٩ كانون الثاني ١٩٧٢

## سيادة الشيخ فيصل بن القاسمي في زيارة .. للاردن

وصل الى عمان بعدظهر امس سيادة الشيخ فيصل بن القاسمي قادماً من أبوظبي في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة أيام وكان في استقباله في المطار عطوفة اللواء الركن محمد خليل عبد الدايم رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الاردنية وبعض كبار الضباط في القيادة .

وقد أدلى سيادة الشيخ لدى وصوله المطار بتصريح أعرب فيه عن سعادته لزيارة الاردن ، وامله في تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ، ومضى يقول : لقد جئت الى الاردن لأنقل تحيات وتقدير أبو ظبي الى الاردن ملكاً وحكومة وشعباً .

وتقديم الشكر للمسؤولين على المساعدات والخبرات الكبيرة التي يقدمها الاردن في كافة الحقول والمجالات لأبو ظبي لما يعود عليها بالخير والعطاء .

وتأتي زيارة سيادة الشيخ فيصل بن القاسمي الى الاردن بدعوة من رئيس هيئة الأركان

## المنظمات تقتبل .. حتى وقف اطلاق الصواريخ المؤقتة من الاراضي اللبنانية

# ياسر عرفات يجمد جميع النشاطات من الأراضي اللبنانية ضد اسرائيل

بعد اجتماعات طويلة بين الرئيس صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية وياسر عرفات . وبعد اتصالات طويلة بين سوريا ولبنان وبين مصر ولبنان جمد ياسر عرفات آخر نشاط للمنظمات في لبنان ضد العدو الصهيوني عندما وافق حتى على وقف اطلاق الصواريخ المؤقتة من الاراضي اللبنانية الى المناطق المحتلة ضد العدو الصهيوني. وهكذا يشمل وقف اطلاق النار الكامل الجبهة السورية والجبهة اللبنانية بعد أن اضطرب لمدة اسبوع خلال مطلع هذا الشهر من عام ١٩٧٢ وعاد الى طبيعة الهدوء الذي كان عليه خلال العامين الماضيين .

وتبرز الى حيز الوجود الآن عدة اسئلة خطيرة لا تستطيع المنظمات أن تجيب عليها . واهمها السؤال الطويل التالي :—

لماذا بدأت المنظمات باطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية في هذه المرحلة بالذات ؟ ، ولماذا توقفت هكذا دفعة واحدة ؟ .

وإذا قبلت المنظمات وقف اطلاق الصواريخ من لبنان وقبله من سوريا ومصر ، فلماذا تطالب اطلاق الصواريخ من الاردن ؟

إن قوة سوريا ولبنان ومصر العسكرية أكثر من قوة الاردن عشر مرات وطول الجبهة الاردنية في مواجهة العدو الصهيوني اطول من الجبهة اللبنانية عشر مرات واطول من الجبهة السورية خمس مرات واطول من الجبهة المصرية اربع مرات فلماذا تخاف المنظمات من تطور الامور على هذه الجبهات ولا تخاف من تطورها على الجبهة الاردنية الطويلة ؟! .

الحقيقة المرة .. ! الحقيقة الرهيبة أن دور المنظمات في الاردن لم يكن أبداً ولن يكون ابداً حسب تخطيط من وراء اهداف المنظمات هو قتال العدو الصهيوني في عمق الارض المحتلة . . .

لقد كان دور المنظمات دائماً هو طعن الاردن في ظهره وتدمير كيانه وتقديمه هدية ورشوة للعدو الصهيوني في سبيل حل خائن غادر ، واستسلام ذليل بإقامة دولة التعويض والتسلية وكيان العمالة على حساب قضيتنا المقدسة قضية فلسطين .

أما السؤال الاكبر . . . فما هو الدور الجديد الذي سيلعبه ياسر عرفات ومنظمات المساومة والتسلية بعد أن قبلوا بالتجميد ووقف اطلاق الصواريخ المؤقتة ؟

إن سوريا ولبنان أحق بالجواب ولكن ياسر عرفات سيحتاج الى توجيهات جديدة من سادته ضباط المخابرات الاسرائيلية .

## كلمة العدد

### لن يحرم اطفالنا النوم

لو وضع المواطن العربي قائمة بالاجراءات والتطورات التي حدثت خلال العامين المنصرمين تنكشف له بعض الحقيقة . ويعرف ما هو الدور الذي لعبته المنظمات في بعثرة جهد الأمة العربية وتحطيم تعاونها العسكري والسياسي . .

● انسحبت المنظمات من خط المواجهة الاردني وارتدت الى الداخل وحاولت اغتصاب الحكم والكيان الاردني بعد أن احتلت احتلالاً كاملاً كل مدينة وقرية اردنية ، وفشلت وهربت الى سوريا ولبنان وليبيا ومصر .

● طردت المنظمات من مصر طرداً حتى أن بعضهم خرجوا بالمنامات ولا يستطيع الفلسطيني دخول مصر ومعه شفرة .

● طردت المنظمات من ليبيا طرداً حتى أن بعضهم خرجوا بالمنامات ولا يستطيع الفلسطيني او الاردني دخول ليبيا ومعه دبوس .

● منعت المنظمات من القيام بأية عملية من الحدود السورية ولما خالفت الاوامر سجن الضباط الذين خالفوا وطردت المنظمات من المناطق المواجهة للهضبة السورية وتوقفت عملياتهم تماماً وهددوا بالطرد من سوريا كلها إذا هم اطلقوا طلقة واحدة على اسرائيل .

● بدأت عمليات المنظمات من الحدود اللبنانية ، بقصف الصواريخ من داخل الاراضي اللبنانية ، وفي نفس الوقت هاجمت مخافر الشرطة في بيروت وفجرت عبوات ناسفة في مكاتب حزب الكتائب واحدى الصحف وصيدلية واهتز الرأي العام اللبناني وتدخلت سوريا وتدخلت مصر واصدر أبو عمار أوامره بوقف اطلاق الصواريخ المؤقتة ضد العدو وجمدت عمليات المنظمات من داخل الاراضي اللبنانية .

● مصر لا تحتمل المنظمات على اراضيها ، ليبيا لا تحتمل المنظمات على اراضيها سوريا لا تحتمل المنظمات على اراضيها ، لبنان لا يحتمل المنظمات على اراضيه ، وقف اطلاق نار شامل حتى منع اطلاق الصواريخ المؤقتة من الاراضي السورية واللبنانية والمصرية .

● ما الذي تستطيع تلك الدول ان تطلبه من الاردن بعد ذلك كله ، وبعد التجارب الطويلة مع هذه المنظمات التي جربتها سوريا وليبيا ولبنان ومصر .

● وكلمة أخيرة . . . لقد جرب الاردن عامين كاملين من الذي جربه لبنان خلال اسبوع واحد فقط وبقي يحتمل القتال المرير طالما بقي القتال على الخط الامامي ولكن عندما ارتدت المنظمات الى احتلال عمان واربد والزرقاء وجرش والكرك ومعان والعقبة وكل قرية اردنية اصبح الامر مختلفاً . . . ولن نعود التجربة مرة ثانية ابداً . . . ولن يحرم اطفالنا النوم بعد كل الذي حدث من العمليات الاجرامية ضد شعبنا الصامد . وستنعم كل الامهات المحصنات بالامن والاستقرار وسيواصل شعبنا جهاده من أجل التحرير ولن تقف في طريقه او تطعنه من الخلف عصابات الغدر والخيانة .

قال لنا احدهم : — انتم في جريدة الاقصى متطرفون جداً !

فقلنا له : —

لا والله لسنا متطرفين ولكننا لا نستطيع ولا نعرف الا ان نسمي الاشياء باسمائها الصحيحة .

جلالة القائد الأعلى يتفقد الكلية العسكرية الملكية ويشجع الطلبة الجدد على مواصلة التدريب والاستعداد .

## فريق من مؤسسة رعاية الشباب في الزرقاء يزور .. الكلية العسكرية الملكية

شهدت الكلية العسكرية الملكية أمس لقاءاً اخوياً قام به اعضاء مؤسسة رعاية الشباب في مدينة الزرقاء يرافقهم مساعد متصرف اللواء السيد خالد الزعبي والسيد وقاص التل والآنسة فاطمة حميد المسؤولان عن مركزي الشابات والشباب في المدينة وفي بداية اللقاء القى آمر الكلية كلمة رحب فيها بأعضاء المؤسسة لزيارتهم لاحدى المعاهد العسكرية للاطلاع على نشاطات



اخوانهم في القوات المسلحة الاردنية وقال مخاطبا الضيوف انكم واخوانكم أمل الأمة ومعقد رجائها واضاف انما ترونه هنا هو بعض ما يقوم به اخوانكم لتهيئة انفسكم للقيام بدورهم نحو بلدهم سيما الجزء المغتصب من بلادنا الغالية ، وبعد ذلك طاف الزائرون في ارجاء الكلية حيث شاهدوا عرضا عسكريا قامت به احدى سرايا التلاميذ وشاهدوا أيضا التلاميذ في تدريباتهم اليومية المختلفة في ميادين التدريب ومنها التدريب العسكري والتدريب البدني وقد قام بعض الشباب والشابات بالرماية على البندقية الحديثة ( م ١٦ ) كمباراة اجريت بينهم .

وفي نهاية اللقاء قدم آمر الكلية علم الكلية للمسؤولين عن المركزين ووزع جوائز تقديرية على الذين اشتركوا بالرماية وبعد ذلك القى السيد وقاص التل كلمة باسم شابات وشباب مؤسسة رعاية الشباب اشاد فيها بالكفاءة العسكرية التي يتحلى بها تلاميذ الكلية وعبر عن اعجاب

البقية على ص ٢

## العثور على مخدرات في حقيبة دبلوماسي مصري ببيروت

ذكرت صحيفة / لوريان لوجور / اللبنانية صباح الاثنين ان رجال الجمارك بمطار بيروت الدولي قد عثروا أمس /الاحد على ٣١ كيلو جرام حشيش في أمتعة شريف سامي/٢٥ عاماً/وهو أحد سكرتيري رئاسة جمهورية مصر العربية وشقيقه شامل ٢٣ عاماً بينما كانا على وشك أن يستقلا الطائرة في طريقهما الى القاهرة .

وصرح كل من شريف وشامل سامي بقولهما أن المخدرات قد وضعت في أمتعتهما دون علمهما .

وقالت الصحيفة أنه قد تم اطلاق سراح شريف سامي بعد تدخل سفارة مصر في بيروت بينما استمر اعتقال شقيقه/شامل /.

وأضاف /لوريان لوجور/ قولها أن هناك شخصين يشتبه في أنهما من شركائهما وهما عقيف عبد القادر محمود وعصام البسيوني وقد القي القبض عليهما أيضا .

## الرئيس الحبيب بورقيبة يتهم الباهي الادغم بمحاولة التأثير على القضاء

تونس ١٦ رويتر :

اتهم الرئيس بورقيبة الباهي الادغم رئيس الوزراء التونسي السابق بمحاولة التأثير على القضاء خلال محاكمة السيد أحمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق عام ١٩٧٠ .

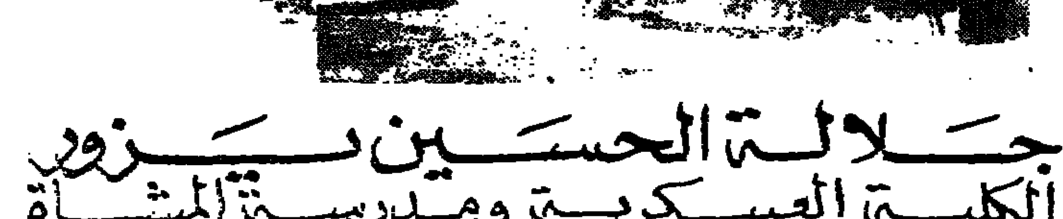
وقال الرئيس بورقيبة :

« ان هذا يظهر عدم احترام القضاء ويعتبر وصمة عار على الدولة وكرامتها .

ونسبت الوكالة الى الرئيس التونسي قوله « لقد تدخل الأدغم في شؤون القضاء وحاول التأثير على شهادات الاثبات وعلى الحاكم . ومن حسن الحظ اني كنت هنا وانقذت الشعب التونسي من اختلال اكيد » .

البقية على ص ٢





# جلالة الحسين يزور الكلية العسكرية ومدرسة المشاة

عمان – وأأ – شهدت الكلية العسكرية الملكية ومدرسة المشاة صباح الاثنين يوما حافلا حيث التقى جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات العربية الاردنية المسلحة باخوانه ضباط وجنود القوات المسلحة الاردنية .

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله السيد زيد الرفاعي السفير الاردني في لندن وآمر الكلية وآمر مدرسة المشاة وعدد من كبار الضباط .

وقد ألقى آمر الكلية العسكرية كلمة رحب فيها بجلالته وقال :

ان هذه الكلية التي تعهدتها يدكم المخلصة القادرة بالعناية والرعاية منذ تأسيسها تسير بخطوات ثابتة في طريق التقدم والنمو الذي رسمتموه لها .

وأضاف يقول : وجنود الحسين هنا يرحبون بالحسين وريث الثورة العربية الكبرى وحامل لواء النهضة ورمز الوحدة والاخاء بين كافة أبناء الوطن وقائد مسيرة التحرير ، معاهدين جلالتكم على السير في ركابكم نحو تحقيق أسمى الغايات وأنبل الاهداف .

ثم توجه جلالته ومن معه الى ميدان المشاة في الكلية حيث شاهد جلالته استعراضا عسكريا لطلبة الكلية .

وتوجه جلالته بعد ذلك الى ميدان تدريب المشاة حيث شاهد التدريبات التي يقوم بها الجنود ومن بينها القتال بالايدي والقفز عن الحصان الخشبي والقفز من فوق الحواجز تحت ظروف مشابهة لظروف المعركة .

وتوجه جلالته الى ميدان التدريب العنيف في مدرسة المشاة حيث شاهد جلالته القفز بالمظلات وانزال الجريح من فوق برج المظليين تحت ظروف مشابهة لظروف المعركة .

وبعد ذلك توجه الحسين الى الميدان المصغر حيث قام جلالته بالرماية من أسلحة حديثة .

وفي نهاية اللقاء تجول جلالته في أقسام مدرسة المشاة مطلعا على سير التدريس فيها ومبديا توجيهاته السامية.

# عودة الأمير حسن من الباكستان

عمان – وأأ – عاد سمو الامير حسن ولي العهد المعظم من باكستان بعد انقام بزيارة رسمية استغرقت يومين بدعوة من فخامة الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو

وقد رافق سموه في هذه الزيارة السيد مازن العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء .

وقد صرح السيد مازن العجلوني بأن الغرض من زيارة سمو الامير الى الباكستان كان نقل تحيات جلالة الملك الحسين المعظم لفخامة الرئيس بوتو وللشعب الباكستاني الشقيق وتوكيد اهتمام جلالته المستمر باوضاع باكستان الشقيقة وحرصه على الاستقرار في شبه القارة الهندية الباكستانية .

وقد عقد سمو الامير حسن عدة اجتماعات مع فخامة الرئيس بوتو حضرها من الجانب الاردني السيد مازن العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد كامل الشريف السفير الاردني في باكستان ومن الجانب الباكستاني السيد سلطان خان سكرتير عام وزارة الخارجية والسيد ظفر الاسلام السفير الباكستاني في عمان .

وقد تميزت هذه الاجتماعات بجو مشبع بروح المودة والاخاء التي تعكس طبيعة العلاقات الوطيدة بين البلدين.

وقد وجه سمو ولي العهد لدى مغادرته باكستان برقية شكر لفخامة الرئيس بوتو عبر فيها عن امتنانه وتقديره للحفاوة البالغة التي قوبل بها من رجال الحكومة والشعب في مختلف المناطق التي زارها ، وفيما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو ،

من خلال هذه الزيارة الصغيرة الى باكستان اتيحت لي الفرصة مرة اخرى لالتقي بشعبها الاسلامي النبيل ، هذا الشعب الذي اثبت بشجاعته وبطولته في وجه المحنة انه جدير بتأييد ودعم جميع اصدقائه المخلصين في جميع انحاء العالم ولا سيما في الاردن .

اننا في الاردن نرجو بأخلاص ان يحقق الشعب الباكستاني نجاحاً متواصلا في جميع المجالات وان يظفر بنتائج ايجابية عاجلة في نضاله المشروع من اجل ازالة الاثار المؤسفة التي نتجت عن الحوادث المحزنة الاخيرة ، كما نأمل ان يتحقق له امله في السعي نحو تحقيق المستقبل الافضل والرفاهية والرخاء للشعب الباكستاني الكريم .

# سمو ولي العهد يترأس اجتماعاً للمجلس القومي للتخطيط

عمان – وأأ – ترأس سمو الامير حسن ولي العهد اجتماعا عقد في المجلس القومي للتخطيط حضره دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء وأعضاء لجنة التمويل وعدد من المختصين في المجلس ومؤسسة التسويق الزراعي وبنك الانماء الصناعي ومؤسسة عالية ، وجرى في الاجتماع الذي استغرق أربع ساعات بحث الموضوعات المتعلقة بالقرض الالماني المقدم الى الحكومة الاردنية وقرض القمح الاميركي ومشكلات التسويق في أوروبا وزيادة انتاج القمح الاردني وكذلك وضع سياسة ثابتة لحماية الصناعة الاردنية .

# موظف لبناني يرفض استلام اجرة برقية من مواطن اردني

قصة لها معناها ، حدثت في بيروت قبل ايام مواطن اردني من عائلة بسيسو اراد ان يرسل برقية الى عمان ليقول انه قادم اليها بعد ايام سلم البرقية الى موظف بريد لبناني ... قرأ الموظف البرقية وسأل المواطن .

– هل انت اردني

– نعم

– هل انت من بلد الملك الحسين

– نعم

– يحرس دينك انه يحفظ الملك الحسين

ورفض الموظف استلام قرش واحد من اجرة البرقية وقال .

– سلم على الاردن كله

وفعلا وصلت البرقية ودفع الموظف اللبناني اجرتها . . . حياه الله .

# ابو العماير .. حلق ذقنه

عندما سئل ابو العماير قبل ثلاث سنوات عن سبب اطالته ذقنه قال : أنه لن يحلقها الا اذا حرر فلسطين كاملة من النهر الى البحر ومن العقبة الى الناقورة .

وقبل ايام شوهد في بيروت في معية دولة السيد صائب سلام وكان بلا لحيته بعد ان حلقها .

ترى ... ما سر غياب لحية ابو العماير خصوصاً بعد قرار وقف العمليات من جنوب لبنان هل انتهت مهمته التي جاء من اجلها ... ؟

# برقية قائد لواء الشهيد وصفي التل .. المدرع – ٩٩

الى : حضرة صاحب الجلالة قائدنا الحسين العظيم أعزه الله

لقد شرفتنا يا مولاي ومنحتنا رعايتكم السامية وثقتكم الغالية منذ تشكيل هذا اللواء وأننا نفخر ونعتز بأن تفضلتم وأصدرتم أرادتكم السامية بأن يحمل اللواء المدرع الملكي ٩٩ اسم شهيدنا البطل وصفي التل الذي كان طيلة حياته جنديا أمينا وفيا لمليكه مخلصا باسلا لوطنه وأمته وعهد الرجال والجنود الأوفياء علينا في هذه المناسبة أن نكون يا مولاي في مستوى ثقتكم وأملكم بنا دائما عاملين على أن يبقى أسم وصفي التل في القمة وفي قلوبنا ودمائنا وفي المكان اللائق به فجميعنا وصفي التل بأخلاصه ووفاءه لجلالتكم وللوطن وما وصفي التل الذي كرمتنا بحمل اسمه الا جندي من جنودكم الشجعان ضحى من أجلنا جميعا وحافظ على الشرف والعهد الى آخر لحظة من حياته الباسلة الشجاعة فنحن على الدرب سائرون معاهدين الله ومعاهدين قائدنا الحسين العظيم بأن نضحي بدمائنا وأرواحنا من أجلكم ومن أجل أهدافكم السامية ومن أجل الاردن الغالي وأمتنا العربية الخالدة وعهداً علينا يا مولاي بأن نحافظ على الشرف العسكري والكفاءة القتالية في جميع الظروف والاحوال وهدفنا أن نكون في طليعة مواكب النصر ليكون لنا شرف استرداد القدس والضفة الغربية بقيادتكم الباسلة رغم أنف المهرجين الذين لا يتقنون الا تجارة الكلام وحرب الاذاعات وتفريق الصفوف وتحطيم الجهد العربي وأملنا ان تتخلص الامة العربية من القيادات المراهقة التي لا تعمل الا لارضاء العواطف وارضاء ذوي النفوس المريضة لتعود امتنا الى صوت العقل والواقع والى الجرأة والصدق في القول والعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين ، صدق الله العظيم .

قائد لواء الشهيد وصفي التل المدرع–٩٩

١١ كانون ثاني ٩٧٢

# انتخابات الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني

عمان – وأأ – فاز الدكتور أحمد أبو قورة بالتزكية رئيسا للجمعية الوطنية للهلال الأحمر الاردني لمدة ثلاث سنوات مقبلة والسيدة مارجريت قطان نائبة للرئيس .

كما انتخب الدكتور سليم معتوق رئيس فرع الهلال الاحمر في القدس عضوا للجنة التنفيذية المركزية للجمعية تقديرا لمكانة القدس وعمق الصلات التي تشدنا الى المدينة المقدسة ، وذلك خلال اجتماع عقدته الجمعية العمومية للهلال الأحمر في مقر الجمعية .

كما انتخبت الجمعية سبعة أعضاء للجنة التنفيذية المركزية للجمعية حيث فاز السادة الدكتور غالب القسوس وناجية النابلسي ومحمد حسن عزيزية والدكتور موفق الفواز ومحمد علي رضا ومطلق الحديد وهاشم الجيوسي .

وفي مستهل الاجتماع ألقى الدكتور أحمد أبو قورة كلمة رحب فيها بالحضور وشكر اهتمامهم بالجمعية وتناديهم لخدمة الاهداف الانسانية الخيرة التي تسعى لتحقيقها .

ثم قدم موجزا لاعمال الجمعية خلال العام الماضي التي تركز على أمور الثقافة العامة حيث طبعت الجمعية ووزعت نشرتين حول شرح اتفاقيات جنيف وشارة الهلال الاحمر الاردني ، وحصلت على خمسين ألف نسخة من كتاب الهلال الاحمر وبلادي ليدرس في مدارس الاردن . كما اتفقت الجمعية على نشر كتاب عن اتفاقيات جنيف مخصص لافراد القوات المسلحة والجمهور بالاضافة الى نشرة أخرى تخص الجندي وتعرفه بواجباته في الحرب بالنسبة لاتفاقيات جنيف والقوانين الانسانية الدولية .

كما استمرت الجمعية في القيام بعملها الانساني حيث قدمت المساعدات بمعدل ( ٢٥٠٠ ) حصة شهريا بالاضافة الى بناء مستودعات للجمعية ثم قدم تقيما لنشاطات فروع الجمعيات في المملكة والمشاركة في النشاطات الدولية والاجتماعات والمؤتمرات وزيارات وفدي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الاحمر اليوغسلافي لتوثيق روابط الصداقة والود والتعاون في الامور الدولية .

# فريق مؤسسة رعاية الشباب – تتمة

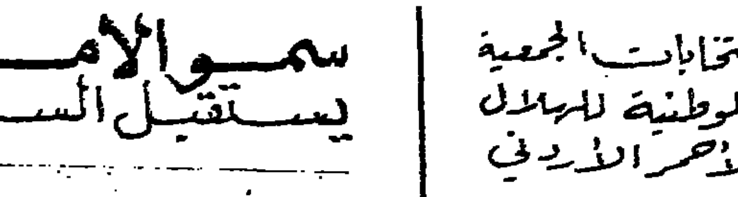
الجميع بالمستوى الرفيع الذي شاهدوه بأنفسهم وبامكانات الكلية التي وصلت بمستواها التدريبي الى ما يضاهي امكانات اقدم المعاهد العسكرية المعروفة .

وفي ختام كلمته تمنى للقوات المسلحة الاردنية المزيد من المنعة والتقدم باعتبارها امل الجميع للدفاع عن حمى الوطن وانقاذ حقنا المغتصب.

# الحبيب بورقيبة يتهم الباهي الادغم – تتمة

اذا كان هذا هو رأي سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة بالباهي الأدغم فماذا نقول نحن يا سيادة الرئيس وقد زيف الباهي الحقائق على الشعب الاردني كله ، وكاد ان يقتل الشعب الاردني كله عندما ترك خلفه أسلحة وذخائر تسلح ثلاث فرق مشاة لبعض القتلة والمجرمين .

كيف يمكن أن نقبل شهادة هذا الأدغم في أية محكمة بعد اليوم ؟ ان الأمة العربية لا تنسى ويجب ان لا تنسى أن الباهي الأدغم زيف الحقائق ضد أحد وزرائه كما قال رئيس جمهوريته المجاهد الكبير الحبيب بورقيبة .



# سمو الامير محمد يستقبل السفير اللبناني



عمان – وأأ – استقبل سمو الأمير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر في مقر المجلس ظهر الاثنين السفير اللبناني في عمان .



# الهجـوم اليسـاري الناشط والدفـاع اليمـيني السـاكن

العلاقات العربية القائمة الآن بين بعض الدول العربية اليسارية من جهة ودول الجزيرة العربية المحافظة من جهة أخرى علاقات فريدة من نوعها . فهي من وجهة نظر دول الجزيرة العربية علاقات تفرضها الأخوة العربية ، والدين الاسلامي ، والشعور العميق باصالـة الانتماء الى الأمة العربية ، وتنبعث اول ما تنبعث من فطرة بدوية صافية النية عميقة الأخلاص . وهي من وجهة نظر بعض الدول العربية اليسارية مرحلـة تكتيكية تهدف اول ما تهدف الى التمهيد المحكم لاحداث انقلاب فكري وعقائدي يحول دول الجزيرة العربية من الحال الذي هي عليه الى دول «تقدميـة» «ثورية» «اشتراكية» ضـــد «الامبريالية» «والرجعية» وغير ذلك من النعوت والاوصاف الأخرى «الامبريالية» «والرجعية» وغير ذلك من النعوت والاوصاف الأخرى المعروفة التي تطالعنا كل يوم في الاذاعة والتلفزيون والصحف والخطب والمواقف السياسية . هذه الحقيقة يعترف بها أول ما يعترف رجال الدول العربية اليسارية «سراً» فيما بينهم بينما يحاولون المجاملة على الصعيد الرسمي العلني .

هذه الحقيقة الواضحة التي لا تقبل الشك لا تخفى على أحد ... لا تخفى حتى على الواهمين .

فقبل سنوات قليلة ، كـانت البرامج الاذاعية الخاصة تذاع كل مساء من اذاعات عربية ، تبدأ بالشتائم والتهم والنعوت ، وتنتهي بالشتائم والتهم والنعـوت ، والصحف والرسوم الكاريكاتورية والمقالات الطويلة لا زالت محفوظة ويمكن قراءتها والبحث فيها . كلها تحمل علنا و بوضوح هجوماً اعلامياً شاملا على دول الجزيرة العربية وقادتها وتسعى بكل قوتهـا لتحطيم كياناتها وبعث التمرد والثورة المتطرفة المدمرة في ربوعها .

وحتى هذه الأيام ، لا زالت الهجمات الاعلامية المتطرفة تشن على دول الجزيرة العربية المحافظة من اليسار العربي الماركسي والاشتراكي ، وتقوم بهذه الحملات الصحف التابعة للحركـات والاحزاب اليسارية التي تتبع تلك الدول العربية وتقوم مقامها . وتنبعث هذه الحملات من لبنان مستغلة حرية الصحافة فيه ومن ليبيا بتوجيه من العقيد معمر القذافي الذي يوجه حملاته من الاذاعة والصحف الرسمية الليبية وبلسانه دون مراعاة لمركزه كرئيس دولة عربية . وما الحملات التي تشنها الاحـزاب الشيوعية والحركات الماركسية مثـل «الجبشية» «والحواتمية» ويسار البعث المتطرف المطرود الى لبنان ، وما هجمات القذافي عبر مؤتمراته الصحفية ببعيدة عن الذاكرة العربية .

ويذهب بعض الباحثين الى القول ، أن الارهاب الاذاعي والصحفي والاعلامي هو الذي وضع دول الجزيرة العربيـة خصوصاً الجديدة منها في حالة دفـاع مستكين عن النفس واتخاذ مواقف وسط مجاملة من الدول اليسارية خوفاً من أن تشن عليها الحملات الاعلامية المعروفـة وتخرج عن صعيد الهجوم الاعلامي من قبل الحركات والاحزاب اليسارية الى حملات اعلامية رسمية كالتي كانت تشنها بعض الدول العربية ، وآخرون من المعقبين السياسيين يعتقدون أن دول الجزيرة العربية المحافظة تتخذ مواقفها من مبادىء نبيلـة قومية ودينية بعيدة عن الخوف والارهاب الاعلامي ، بل أن مواقفها من دعم القضايا العربية واهمها قضية فلسطين تنطلق من اعماق ذاتهـا العربية البدوية وشهامتها وشرفها الجماعي .

ومهما كان منطلق مواقف دول الجزيرة العربية من الدول اليسارية فان بقاء الهجمات الاعلامية اليسارية عليها وعلى مبادئها وعقيدتها عن طريق الحركات والاحزاب اليسارية المتطرفة يشكل موقفاً فريداً من نوعه لحالة العلاقات القائمة بينها وبين الدول التي تحرك تلك الاحزاب والحركات اليساريـة المتطرفة والعجيب في هذه الحالة أن دول الجزيرة العربية تقدم العون المـادي والمعنوي لبعض الدول اليسارية فتتسلمها يد وتقدم بعض تلك المعونات باليد الأخرى للحركات والاحزاب اليسارية للهجوم الاعلامي عليها .. أي أنهـا تدفع مالها لتدمير كيانها .

ان الثقة المطلقة بالنفس التي تظهر من تصرفات ومواقف دول الجزيرة العربية تجعل الهجوم الاعلامي على حدته وشدته قليل الاهمية ولكن مجرد الثقة بالنفس او زيادة الثقة في وجه المخططات السرية المستمرة التي ترسمها وتسعى الى تنفيذها تلك الحركات والاحزاب اليسارية المتطرفة التي تحركها الـدول اليسارية المعروفة وتدعمها في سبيـل تنفيذها هي الخطر بذاته ، الخطر الذي يجعل هذه الثقة بالنفس الغطاء الدخاني الذي يتستر تحته الماركسيون والملحدون والشيوعيون وغيرهم لاشعال نار الثورة المدمرة والتخريب الشامل في مجتمـع متعطش الى التطور والنمو والتقـدم ويسير بسرعة مذهلة عبر عقيدته وإيمانه نحو حياة أفضل بعيدة عن الماركسيـة والالحاد والشيوعية والشعوبية .

وما عدا بعض الصحف القليلة جداً في الجزيرة العربية يبقى الهجوم الاعلامي الملحد بدون رد ، وتغيب عن ساحة الصراع الفكرى والعقائدى حتى مجرد الدفات المستكينة ويسير المواطن العربي المتعطش لمزيد من الفكر والثقافة والتقدم دون تحصين كامل لخط سيره القومي العربي الاسلامي ، وتزداد عليه ضغوط حملات الهمس وانشاء الخلايا السرية ، والاناشيد الحماسية ، والمغريات الحياتية المادية ، دون ان تعرض عليه حقائق حياته وفكرة وعقيدته الاصيلة ويبقى بذلك اغزلا تحت رحمة الوقت الذى تكتمل به المخططات وتصبح ناضجة لقطف ثمارها الشهية .

ان انعقاد مؤتمر الاحـزاب الشيوعية في بيروت خلال الاسبوع الماضي يشكل مرحلة جديدة من مراحل الهجوم النفسي والاعلامي السـافر الصريح ضد اليمين العربي ، وتخرج مخططات الاحزاب الشيوعية من مرحلة السرية التامة الى مرحلة علنية مكشوفة القصد والاسلوب ، ويشكل بحد ذاته تهـديداً خطيراً لم يسبق لـه مثيل على فكرنا القومي وعقيدتنا الدينية ، بدأ وانتهى دون رد فعل عربي واحد وكأن العرب لايجدون من فكرهم وعقيدتهم ما يدافعون به عن قوميتهم ونمط حياتهم ومبادئ انسانيتهم ، وكانت تلك الدول اليسارية المعروفة قطب الرحي في المؤتمر بواسطة الحركات والاحزاب التي ارسلت مندوبيها منها اليه . فالى متى ينتظر اليمين العربي لا في الجزيرة العربية وحدها بل في كل ارض العرب .

لقد رفع اليساريون والشيوعيون والماركسيون العرب العلم السوفياتي الاحمر بكل صراحة فوق ارضنـا العربية وعم الضوء الاحمر الذى ينذر بالخطر جميع انحاء ارضنا العربية ولا زلنا نقف جامدين نتقبل الهجوم دون التفكير حتى بصده وردعه .........

نقول هذا من الاردن من موقع التجربة التي خضناها ولاقينا منها ما لم تلاقه اية دولة عربية بعد ........ ونرجوان لاتلاقيه على يد الملحدين والماركسيين الجدد .

## ( تنويه )

ورد في العدد ( ١١٣ ) من الاقصى وفي موضـــوع ( خرافة أرض الميعاد ) آيـة وقع فيها خطأ مطبعي في كلمـة « عسى » اذ وردت خطأً « عيسى » لذا نرجو المعذرة من قرائنا الكرام وشكراً للاخ النقيب الذي نبهنا لذلك .

## طالبات كلية الاميرة منى للتمريض في زيارة لمدرسة المشاة

عمان – وأأ – قامت طالبات كلية الاميرة منى للتمريض وأطباء وممرضات المستشفى الرئيسي بعد ظـهر الاثنين بزيارة الى مدرسة المشاة وذلك للاطلاع على مختلف نشاطات المدرسة عن كثب ولمشاهدة التدريبات العنيفة التي يقوم بها أفراد قواتنا المسلحة استـعدادا لتحرير أرضنا ومقدساتنا .

وقد ألقى آمر المدرسة كلمة أشاد فيها بالدور المشرف الذي تقوم بـه الخدمات الطبية في أوقات السلم والحرب



وقال : انكم تعملون بعزم وتصميم من خلال وحدة متماسكة ومنظمة تعـرف كيف تؤدي رسالتها الانسانية بشرف وفعالية تجاه وطنكم وأمتكم الواحدة.

وقال : لقد قدمتم على طريق الكرامة والبطولة الشهيد تلو الشهيد دون أن تتزعزع عزيمتكم وايمانكم برسالتكم النبيلة فبلغتم قمة المجد .

ثم استمعوا من آمر المدرسة الى شرح موجز عن تنظيم المدرسة وواجباتها تجاه القوات المسلحة الاردنية لتحقيق أهداف الثورة العربية الكبرى بقيادة جلالة الملك الحسين .

وقال : ان المدرسة تقوم بتدريب واعداد الضباط وضباط الصف والرتب الاخرى ليتمتعوا بمستوى عسكري جيد يؤهلهم للقيام بواجباتهم لتحرير مقدساتنا والاراضي العربية المحتلة من العـدو الصهيوني .

ثم قام الجميع بجولة في أقسـام المدرسة حيث استمعوا الى شرح مفصل عن هذه الأقسام .

وبعد ذلك توجهوا الى ميدان الرياضة حيث شاهدوا بعض الألعاب الرياضية والقفز على الحصان الخشبي والقفز من الحلقات النارية .

## المتاجرة باسماء الشهداء مرة اخرى

كذب ياسر عرفات من جديد ، وكذبته الاخيرة اكبر فضيحة نشرت على جريدة النهار اللبنانية ، فقد اعلنت مصادر مخيم الرشيدية ، عن استغرابها للاخبار التي انتشرت في العاصمة اللبنانية خصوصاً بعد قيام احدى المنظمات ( وتعني فتح ) بنعي عنصر من عناصرها « قيل انه استشهد دفاعا عن مخيم الرشيدية» وقالت تلك المصادر ان ذلك عار عن الصحة تماماً .

لقد بدأت اكاذيب عرفات تجد من يدحضها ويكذبها حتى في اوساط المقاومة ومخيمات العائدين .

قد يكون احتمال الكذب في مجال العنتريات والمبـــالغات والبطولات الخيالية امر يدعو الى التسلية لكن الكذب على الشهداء او ادعاء ان الاحياء شهداء فأمر لايمكن ان يحتمل وقد كذبه اهل مخيم الرشيدية في لبنان .

## جولة .. الكاميرا



سمو الاميرة « ثروت » رئيسة جمعية رعاية اسرة الجندي تزرع بيدهـا الكريمة بمناسبة عيد الشجرة في قطعة الارض التي تبرعت بها بلدية الزرقاء للجمعية.

مشاهد من زيارة طلاب وطالبات الجامعة الاردنية الى مركز تدريب الدروع ولقائهم برجال السـلاح المدرع الملكي ، واطلاعهم على نشاطات اخوانهم في القوات المسلحة الاردنية .









## جريدة الاوبزرفر البريطانية تكشف عن حقائق خطيرة

# الهجرة اليهودية من روسيا مستمرة حتى تبلغ مئة الف مهاجر

نشرت جريدة الاوبزرفر البريطانية مقالا بعنوان « لماذا تسمح روسيا لمزيد من اليهود بالهجرة الى اسرائيل » بقلم الكاتب البريطاني نيل اشرسون اوضح فيه حقائق خطيرة عن ازدياد هجرة اليهود الروس الى اسرائيل وقد جاء في المقال :

لم يعد منح تأشيرات بالخروج لليهود السوفيات منة فقد اصبح الان سياسة ، بل قرارا صعباً وخطرا اتخذته الزعامة السوفياتية في اوائل العام المنصرم وما زال ساري المفعول ، وقد منحت التأشيرات في الاسبوع الماضي على نحو قياسي بمعدل اكثر من ٢٠٠ تأشيرة في اليوم ، وتشيع موسكو ان التصاريح بالسفر ستستمر في السنة الجديدة بعد اتمام الكوتا المقررة لعام ١٩٧١ وهي ١٠٫٠٠٠ تصريح حسب ما تم الاتفاق عليه مع زعماء اليهود ، ولكن يبدو ان هذا القول ليس له ما يؤيده ، ففي خلال عام الماضي يقدر انه سمح لحوالي ١٤٫٠٠٠ يهودي بالهجرة ، اي اكثر من المجموع للسنوات العشر الماضية ، وما زال سيل المهاجرين في ازدياد مطرد ، وتبين من الاحصاء السكاني الذي جرى في نيسان (ابريل) ان اكثر من مليوني يهودي يسكنون الاتحاد السوفياتي ، وتفيد تقارير غير رسمية من المهاجرين امثال البروفسور ميخائيل زاند ان ١٠٠٫٠٠٠ يهودي طلبوا السماح لهم بالهجرة ، اما اسرائيل فانها تعمد الى تقليل مجموع عدد المهاجرين القادمين اليها ، ولكن دوائر القدس تقدر ان يصل مجموع اليهود الذين سيغادرون الاتحاد السوفياتي حتى نهاية العام الحالي بما يقرب من خمسين الفاً .

والان ماذا يقصد الاتحاد السوفياتي من وراء هذا الاجراء ؟، عندما تظاهر اليهود السوفيات في الاتحاد السوفياتي عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مطالبين بالسماح لهم بالهجرة اعتبرت السلطات الروسية موقفهم ذاك خطرا على الامن الداخلي ، اما الان فان هذا المطلب يصادف من جانب السلطات مزيجاً من القمع والتساهل وهذا امر غير عجيب للغاية .

لاشك في ان احد الدوافع هو الوضع في الشرق الاوسط ، فالروس يرغبون في ان يظهروا لاسرائيل ان عداوتهم وتأييدهم لقوة العرب العسكرية ليسا من الامور المبرمة التي لارجوع عنها ، وانه اذا ما ابدت اسرائيل تنازلات بشأن الحدود فان الاتحاد السوفياتي قد يتحول الى ضامن نشط للسلام ولامن اسرائيل

وحدث في شهر تشرين الاول ( اكتوبر) الماضي ان صرح شوميلين وزير الداخلية السوفياتي ، بقوله « لايمكن ان يكون ثمة شك في انه اذا ازيلت اثار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية تهيأت الظروف المواتية لحل هذه المشكلة ( اي مشكلة الهجرة اليهودية ) .

اذن المسألة ليست مسألة فورة عالمية نيابة عن اليهود السوفيات ، ولاالقلاقل اليهودية في روسيا بالنسبة الى السياسة الجديدة ، وانما هي انذار للبلدان العربية ، فعلى الرغم من التشي السوفياتي فان اليهود التقنيين والشبان الذين هم في سن الجندية يسمح لهم بالهجرة الى اسرائيل . ومن الغريب انه لم تصدر احتجاجات ذات بال عن العرب ضد سياسة الهجرة هذه ، غير ان الروس يوضحون انهم لن يوافقوا على سياسات حربية تهورية او على مذابح ضد الشيوعيين ، كالتي وقعت في السودان ،

وتلعب السياسة السوفياتية الداخلية دورا في هذا الصدد فلاول مرة منذ خمسين سنة يسمح لافراد اقلية قومية في روسيا بالهجرة . وفي الاتحاد السوفياتي اكثر من مائة اقلية قومية تود لو اتيحت لها الفرصة ان تهاجر منه ، فما معنى هذه المعاملة الخاصة لليهود ؟ يقول كوسيغين ان ١٥ بالمائة من العلماء السوفيات هم من اليهود ، ويظهر ان السلطات اخذت تشك الان في اخلاصهم .

ولايخفى ان اسرائيل نفسها تواجه عدة مشكلات بشأن هؤلاء المهاجرين غير انها من نوع المشكلات التي تعالجها بشأن المهاجرين اليهود الاخرين من مختلف البلدان بل ان بعض هؤلاء لم ترقهم الحالة في اسرائيل فطلبوا العودة الى روسيا .

اما الى متى ستستمر هذه السياسة السوفياتية فلا احد يدري ، الا ان الشيء الاكيد هو ان الاتحاد السوفياتي قد منح الان ما كان العديد من اليهود يتمنونه منذ زمن طويل وما لم يكونوا يحلمون به حتى الامس القريب .

ان هذه الحقائق المذهلة عن موقف الاتحاد السوفياتي من الهجرة الروسية اليهودية الى اسرائيل تضع امام الرأي العام العربي بصورة عامة والرأي العام في الدول العربية الاشتراكية الصديقة للاتحاد السوفياتي بصورة خاصة اسئلة كبيرة خيرة ، فازدياد الطاقة البشرية الاسرائيلية المستمرة هي الخطر الحقيقي والسبب الرئيسي وراء الاطماع التوسعية الاسرائيلية على حساب اصحاب الارض والقضية الذين يطردون من بيوتهم كل يوم .

# المستضعفون في الأرض

### بقلم : الزعيم الركن يوسف كعوش

لدى الامة العربية من الامكانات المادية والبشرية ما يجعلها احدى القوى الرئيسية في العالم .. حباها الله بخيراته فيرة في بلادها .. وموقع استراتيجي هام كان ولا يزال اهم موقع على الكرة الارضية .. احتاجت هذا الموقع الامبراطوريات والقوى العالمية المتصارعة في العالم القديم ... وتحتاج اليه القوى العالمية المتصارعة في العالم الحديث .. وسيبقى الى الازل تحتاج اليه اية قوة جديدة تظهر على مسرح العالم وتريد ان يكون لها الوزن والتأثير في توجيه السياسة العالمية ..

جميع الطرق العالمية من بريةو بحرية وجوية تحتاج الى المرور من البلاد العربية وفي باطن اراضيها ٧٠٪ من احتياطي بترول العالم عدا عن عشرات الملايين من الاطنان التي تستخرج سنوياً في الوقت الحاضر .. الخيرات الزراعية والثروة المعدنية لا تعد ولا تحصى . . . والعقل العربي عقل جبار فيه الذكاء والحيوية والمرونة . . قادر على الاستيعاب والهضم والابتكار والتطوير والاقتباس.. قدم للعالم كثيراً من العلوم والمدنية والافكار والمخترعات . . ويقول المؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون : « لولا العرب لبقيت اوروبا تعيش في ظلمة الجهل حتى وقتنا الحاضر » . واجرؤ ان اضيف انه لولا العرب لبقي العالم يعيش في ظلمة الجهل حتى وقتنا الحاضر .. وتفسير ذلك ان اوروبا اخذت عن العرب العلم والمدنية ونشرت ذلك في العالم عندما اخذت تمتد الى مختلف اصقاع المعموره بالتوسع والاستعمار والتجارة في العصور الوسطى والعصر الحديث ..

وبالرغم مما ذكرت سابقاً من طاقات الامة العربية المادية والعقلية والبشرية فانها الان امة مستضعفة في الارض .. ليس لها وزن في مقاييس السياسة العالمية .. ولا يحسب لها مخططو الاستراتيجية في القوى المعاصرة اي حساب سوى القرار على ماذا يعملون بها او كيف يريدون توجيهها سواء ارادت ذلك او لم ترد . لماذا كل ذلك واقع على الامة العربية يا ترى ؟

اولا : لانها مفككه وضعيفة ومسلوبة الارادة .

ثانيا : ليس لها أي شأن من حيث القوة العسكرية القادرة .

ثالثا : طاقاتها وجهودها مبعثرة .

رابعا : فقدان التخطيط العلمي واستعمال العقل الواعي .

خامسا : تركيز من عدة جهات خارجية لابقائها على حالها .

سادسا : افكار ومبادىء مستوردة وحملات عقائدية مختلفة لابعادها عن تراثها وامجادها وعقائدها التي هزت العالم في الماضي . . ومن المؤسف أن البعض من بنيها يتبنون هذه الافكار والعقائد الخارجية وينسون كنوز امتهم الدفينة الثمينة .

### نحن واسرائيل

قامت اسرائيل في فترة من فترات الضعف في الامة العربية . . وكانت الافكار العربية تتقاسم حكمها عدة دول أجنبية ولا تملك من امرها شيئا . . وتحررت معظم البلاد العربية من نير الحكم الاجنبي في الخمسينات وكان بعضها قد تحرر في اواخر الاربعينات . . واشتبكنا مع اسرائيل في ثلاث حروب ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ولم نتعلم من هذه الحروب شيئا . اسرائيل تشدد على زيادة وتوسيع نقاط الضعف المذكورة اعلاه حتى أنها ترصد في موازنتها اموالا طائلة كل عام لهذه الغاية . واسرائيل تضرب البلاد العربية وقتما تشاء وحيثما تشاء.. وتختال في المنطقة هنا وهناك حتى رسخت في روع العالم انها القوة العسكرية الوحيدة القادرة في المنطقة والتي يجب أن يحسب لها الحساب في الموازين الدولية. وأعود الى الحروب الثلاث التي لم يتعلم منها العالم العربي شيئا . . لا توحيد تخطيط وقيادة عسكرية حتى ولا تنسيق . . لا حشد للجهود والطاقات . . حتى ولا اكتراث في بعض البلاد العربية الناعمة البال لبعدها عن اسرائيل والتي ليست في متناول يدها في الوقت الحاضر.. الاردن على فقره وضعف موارده يجود بدماء ابنائه رخيصا طوال ٢٤ عاما . . ولا يدرك العرب البعيدون أن هذا الجود هو دفاعا عنهم ... عن ديارهم وتراثهم وثرواتهم ..

يجود بالنفس اذ ضن البخيل بها
والجود بالنفس اقصى غاية الجود

ان خمسة في المائة او عشرة في المائة من الثروات العربية الغنية يستطيع بناء قوة عسكرية حديثة تغدو اسرائيل امامها كالحمل الوديع . . وتضطر القوى العالمية الى مداراة هذه القوة وكسب ودها . .

### الشكوى لغير الله مذلة

شكاوي البلاد العربية الى مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية المختلفة ضربت رقماً قياسياً .. ولاشك انها اكبر قائمة شكوى في العالم .. اسرائيل تسرح وتمرح في المنطقة وتضرب الدول العربية وتطرد وتعذب المواطنين العرب .. وتعتدي على مقدساتنا . . . ولا تملك البلاد العربية الا الشكوى . . حتى اصبحنا خبراء في تقديم الشكاوي والدعاوي امام الهيئات الدولية . . . لا ضربات مضادة تجعل العدو يئن ويشتكي .. لقد آن الاوان لان نكف عن ذلك لاننا صرنا مهزلة امام العالم .. لا حق لمن لا قوة له . . هذه سنة الكون وما دمنا اصحاب حق وقضية عادلة فيجب ان نهيء القوة اللازمة لحماية هذا الحق والحصول على حقوقنا المغتصبة وقضايانا العادلة . . وعندما نضرب الضربة القوية حفاظاً على حقوقنا سيقف كثيرون في العالم ممن يؤيدون باطل العدو قائلين لنا : « يعطيكم العافية لو عملتوها من زمان » . وحتى الصحف العربية عليها ان تكف عن نعت العدو بالمعتدي الاثيم ، والمجرم والغادر ، الى آخر ما حواه قاموس اللغة العربية من نعوت للمعتدين والمجرمين ، وعلى الصحف العربية ان تبدأ بالتوجيه كيف تقاوم المعتدين وتكيل لهم الضربات حتى ولو انك الطرف الاضعف في القضية .. والامثلة والشواهد من الامم الاخرى كثيرة جداً ، وتاريخنا فيه الكثير الكثير . ان التفوق بالمعدات وادوات الحرب لدى العدو لا يغيلشيئاً امام التصميم وارادة القتال للشعوب التي تريد ان تحافظ على بلادها وحقوقها.. وشعبنا العربي فيه غريزة القتال والتحمل بحكم الجنس .. كانوا دائماً من الشعوب المحاربة باجماع المؤرخين .

اني اتسائل اين اقلام الكتاب والادباء واهل الفكر والسياسيين الواعين البارزين .. واين قرائح الشعراء المجيدين.. لماذا لايواصلون شحذ قرائحهم كل يوم .. ويقدمون عصارة افكارهم لابناء امتهم وتوجيهها واثارة الحمية وايقادها باستمرار حتى تصحوا الامة العربية مما يثقل نومها من وهدة الهاوية التي لا زالت تنحدر فيها نازلة .

### هيئة الامم والموازين الدولية

اصبحت هيئة الامم في السنوات الاخيرة منبراً للخطابة ونشر البيانات فقط .. لا تملك ان تحل القضية او ترد حقاً او توقف معتدياً .

وادرك عدونا ذلك منذ عام ١٩٤٨ فلم ينفذ لها أي قرار وهي التي أنشأته.. واصبح يرسم خططه واستراتيجيته ليغتصب ما يريد بالقوة ولا من رادع او عاتب . وهكذا كان .

وبحكم موازين القوى المعاصرة اصبحت الدول الكبرى تحجم عن المواجهة المباشرة فيما بينها . وتقدح شرارة الحرب في اماكن مختلفة من العالم بعيدا عن بلادها . لكل دولة كبرى محاسيبها من الدول الصغرى التي تقوم عنها بواجب ضرب وتأديب هذه او تلك من الدول الصغرى او الحفاظ على مصالحها فيها . سواء بالاعتداء المباشر او غير المباشر عن طريق التهديد بوجود القوة . وزيادة على ذلك قد يكون للدولة الصغرى مطامع اقليمية او اقتصادية في دولة اخرى فلن يردعها عن الحصول على هذه المطامع أو المطالب الا اذا كانت الاخرى قوية تستطيع الحفاظ على نفسها . . ان وجود اكبر عدد من الدول الصديقة اصبح ضروريا للمساعدة ماديا ومعنويا . . ووجود دول صديقة قوية عالميا اصبح ضرورة استراتيجية كما هو حاصل الآن في الشرق الأقصى والشرق الاوسط . ولكن الاصدقاء وحتى الاقوياء منهم غير مستعدين ان يحاربوا هم بأنفسهم عن الصديق المعتدى عليه . الا اذا قام هو بنفسه بالقتال مع التصميم على مواصلته والمحافظة على حقوقه . . والمثل العامي « ماحك جلدك مثل ظفرك » هو أحسن انطباقا على التعامل في عالم اليوم .

ان اصالة شعبنا وقدراته عظيمة وباسلة وما عليه الا ان يقضي على مواطن ضعفه ويدرك ما هيته وذاتيته وما فيه من مصادر القوة . . وأن يبني هذه القوة بسرعة . . وعندئذ سيهتز العالم من جديد كما هتز في الايام الغابرة .

# ماهو المخطط السوفيتي الجديد نحو الدول الاسلامية ؟!

تحت عنوان « موسكو عاصمة آسيا » نشرت مجلة الايكونومست البريطانية مقالا تناولت فيه موقف روسيا من الاحداث الاخيرة التي جرت من باكستان فكتب يقول :

قالت صحيفة الايكونومست انه عندما يتوجه الرئيس نيكسون للصين في الشهر القادم فليس هنالك من يتتبع خطواته ويراقب نشاطاته باهتمام وقلق أكثر من الروس ، ولا سيما ان اعلانه بأنه دعي لزيارة بكين في الصيف الماضي حدا الروس على رسم سياسة أكثر نشاطا في آسيا وحمل الزعماء الروس على القيام بجولة دبلوماسية فزار بريجنيف باريس وتوجه كوسيغين الى كندا وكوبا ، كما ذهب الرئيس بودغورني الى شمال فيتنام والهند وبورما وايران لتذكير الجميع بأن روسيا دولة آسيوية .

ومضت الايكونومست فقالت ان المبدأ الصيني القائل أن آسيا هي للآسيويين هو تحد لروسيا ، استطاعت ان تكون على مستواه بدعمها القوي للهند في حربها ضد باكستان وافادتها من هذه الساحة للتعريض بالصين واتهامها بالخداع والنفاق وعادت بالذاكرة الى الحرب الاهلية في نيجيريا عندما شدت بكين ازر الانفصاليين في بيافرا ضاربة عرض الحائط ، على حد قول الدعاية السوفياتية ، « بسيادة نيجيريا وسلامة كيانها » . واشارت الايكونومست الى ان روسيا ايدت حينذاك الحكومة المركزية في نيجيريا واستخلصت بعد مقارنتها لسياستها في نيجيريا وسياستها ضد باكستان بأن المبادىء السوفياتية مرنة متقلبة تماما كما هي الحال مع المبادىء الصينية .

وتابعت الصحيفة فنوهت بأن طالب باكستان التي تحظى بعطف العرب والمسلمين خلقت بعض الاحراج لروسيا التي اصرت في اذاعاتها على أن سياستها تجاه البلدان الاسلامية هي سياسة متناسقة منسجمة وان روسيا مهتمة بمأساة اللاجئين الفلسطينيين كاهتمامها باللاجئين من شرق باكستان . وان « الصيغة الاسلامية » التي تدعيها باكستان لا تجعل بحد ذاتها الدولة جيدة او سيئة ، وبكلمة اخرى فان عدم الانسجام هو من قبل المسلمين لا من قبل روسيا ، ولكن المهم في الامر هو ان الكرملين سعى الى شد ازر الجهة المنتصرة وايدها.

واستمرت الايكونومست فقالت اما الآن وقد استقلت بنغلادش عن غرب باكستان واصبحت تحت وصاية الهند التي يدعمها الاتحاد السوفياتي فقد أصبح من السهل على الماويين استغلال الاستياء الاجتماعي في بنغلادش وغرب البنغال ، كما اصبح من الصعب على الروس الاحتفاظ بدور الصديق للبنغاليين المساكين ، ولذا فان على روسيا ان تتابع جهودها لوصم الصينيين بالخونة للقضية الثورية ، وهي بالفعل لا تألو جهدا في هذا المجال ، ويقوم دعاتها باتهام بكين « بالتودد » الى اسرائيل ، وجنوب افريقيا ، وروديسيا ، والبرتغاليين في مكاو ، والبريطانيين في هونغ كونغ . وتشدد على ان العديد من القوزاق والتيبتيين وغيرهم من الآسيويين قد فروا من الصين وتتساءل بعد ذلك لماذا لم يفر أحد الى الصين ، وهو سؤال يمكن ان يوجه ضد روسيا نفسها .

واستطردت الايكونومست فقالت انه من الطبيعي والحالة هذه ان تنصب اتهامات الاتحاد السوفياتي وهجماته ضد بكين على ما يسميه التواطؤ الصيني الاميركي كما دلت على ذلك خطاب المندوبين الروس في الامم المتحدة في مختلف المناسبات ، ونوهت الصحيفة بأن حرب الكلام المستعرة بين بكين وموسكو اضطرت هذه الاخيرة لاتخاذ

البقية على ص ١٠

# في الوقت الذي بد : امراة عجــوز لبنــانيــة اصيبت بجراح خطرة ... في الخط الامــامي
# في نفس الــوقت : لم يصب أحـــد من الفــدائـيين بــأي أذى
# في نفس الــوقت : اعتقل اربعة فدائيين بينهم ثلاثة ضباط بتهمة تهريب تبغ اجنبي في عمق لبنان
# في نفس الــوقت : فجر الفــدائيون عبوة ناسفة في مطبعة جريدة لبنانية في قلب بــيروت
# في نفس الــوقت : فجر الفدائيون عبوة ناسفة في صيدلية مما ادى الى قتل لبناني وجرح آخر في قلب بيروت

هذه التشكيلة من الاخبار الصادقة الصحيحة التي نشرتها الصحف اللبنانية ننشرها دون تعليق وكما صدرت ، ولكننا في نفس الوقت نرجو كل من يقرأها ان يفكر جيداً وبتجرد وموضوعية .، ويسأل نفسه .

● لماذا اصيبت العجوز في الخط الامامي ولم يصب احد من الفدائيين بأذى.؟

● لماذا يقوم ثلاثة ضباط بتهريب الدخان بعيداً عن القتال وعن الخط الامامي بينما يقول ياسر عرفات ان حالة الطوارئ معلنة لدى قواته ؟

● لماذا يفرض الارهاب المادى والفكرى على الصحافة اللبنانية ويفجر الفدائيون في احداها العبوات الناسفة ؟

● لماذا يفجر الفدائيون العبوات الناسفة في صيدلية انسانية في هذا الوقت بالذات

● واخيرا لماذا يورط لبنان وجيشه الباسل اصغر جيش عربي وامكاناته اقل امكانات دفاعية في معركة مستحيلة مع العدو الصهيوني في هذه المرحلة بالذات ؟

فكر ايها القارئ الكريم بعد ان تقرأ الاخبار التالية : —

## الخبر الاول

في محلة ظهر البيدر القى رجال الامن القبض على ثلاثة ضباط فدائيين وفدائي ينتمون الى الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين وذلك بتهمة تهريب دخان اجنبي ، وصودر منهم ٢٠ الف علبة دخان من اصناف مختلفة .

وكان الفدائيون الاربعة يستقلون مع البضاعة المصادرة شاحنة تحمل الرقم ٤٩٩٣٤٦ وسيارة فالكسفاكن صغيرة تحمل الرقم ٤٩٩٢٥٠ وكانوا مقبلين من منطقة بعلبك .

اما المعتقلون فهم : الملازم الاول صبحي ابو المجد ، والفدائي سيرسالم مصلح وقد اعتقلوا في الشاحنة وصودر رشاش من الاول .

والملازم اول علي يوسف والملازم علي عبد السلام وقد اعتقلوا في السيارة الصغيرة ، وقد صودر من كل ضابط مسدسه كما صودر منهم مبلغ ١٥ الف ليرة .

## الخبر الثاني

تعرضت الزميلة « لسان الحال » لاعتداء اذ القى « مجهول » على مدخلها متفجرة احدثت اضراراً مادية جسيمة وروع دويها العنيف محلة الزيتونة ومركز ستاركو التجاري المجاور

وقع الانفجار في السابعة والربع على مدخل الطبقة الارضية من بناية سلامة في شارع شاتوبريان حيث تقوم مطابع الزميلة ، فادى الى تصدع بعض الجدران وفتحت حائط المقهى وحطم زجاج المصاعد الكهربائية والطبقات الثلاث الاولى من البناية وبعض زجاج بناية ستاركو المواجهة واصيبت اجزاء من المطبعة بعطل .

وتولى المدعي العام في بيروت السيد جورج غانم التحقيق الفوري في الحادث في حضور رجال الامــن والخبير العسكري في المتفجرات الذى اجرى كشفاً مع الادلة الجنائية على مكان الانفجار وافاد ان المتفجرة هي من نوع الديناميت وقدرها برزمه ربطت بفتيل وجهزت بساعة موقوتة ووضعت على مدخل مطبعة الجريدة .

وحضر الى لسان الحال نقيب الصحافة السيد رياض طه ونقيب المحررين السيد ملحم كرم والمدير العام لوزارة الاعلام السيد رامزخازن وفي الحادية عشرة والنصف حضر الرئيس صائب سلام وشاهد التخريب الذى احدثته المتفجرة .

### اعتدال لايروق

ورفض الزميل جبران حايك الادعاء قائلا انه يترك ذلك للحق العام اذا شاء ، فادعت النيابة العامة على مجهول وكل من يظهره التحقيق واستمع الى افادة الزميل حايك كشاهد فقال ان جريدته معتدلة وليس لها اعداء شخصيون « لكن ربما كان هذا الاعتدال هو الذى ساء المتطرفين » .

ثم تسلم التحقيق مستنطق بيروت الاول السيد جورج ابو مراد واستمع الى ناطور البناية علي برو فقال انه لم يشتبه بأحد .

### اعنف متفجرة

وذكرت مصادر التحقيــق ان المتفجرة التي القيت على « لسان الحال » هي اعنف متفجرة تلقى على صحيفة حتى الان في بيروت وانها لاعجوبة انيكون فعلها اقتصر على اضرار مادية ونجا من شرها العمال والمحررون ورواد تلك المحلة التجارية .

واصدر المدعي العام السيد غانم استنابه الى رجال الامن للتحرى توصلا الى معرفة الفاعل .

## الخبر الثالث

بيروت — رويتر — اعلن السيد صائب سلام رئيس الوزراء ووزير الداخلية تخصيص مكافأة قدرها عشرة الاف ليرة لبنانية لكل من يدلي بمعلومات تساعد على معرفة ملقي المتفجرات في المدن اللبنانية .

وقد اعلن السيد سلام ذلك للصحفيين في اعقاب وقوع انفجار في صيدلية يملكها السيد بيير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية وتقع في ساحة رئيسية في وسط بيروت . وادى الانفجار الى مقتل رجل وجرح آخر .

ودعا السيد سلام المواطنين الى التعاون مع السلطات في هذا الصــدد وانذر بأن السلطة ستضرب بيد من حديد مرتكبي هذه الحوادث .

وجاء هذا الانفجار في أعقــاب حــادث مماثــل وقــع والقيت فيه متفجرة على مطابع جريدة لسان الحال المسائية ادى انفجارها الى الحاق اضرار بالمبنى دون وقوع أصابات.

وقالت مصادر رسمية ان التحقيق في الحادثين بدأ فورا لمعرفــة الفاعلين

وظهرت صحيفة لسان الحــال كعادتها أمس وقالت ان ناطقا صحفيا بلسان حركة فتح اتصل بهــا صبــاحاً وقــال انه مكلــف بشجب هــذا الاعتداء الغادر على جريدة اتصفت بالاعتدال والاتزان .

وقالت الصحيفة انها سألت الناطق رأيه في الحادث الاخر وهو القاء متفجرة على صيدلية الجميل فرد بقوله انه لا علم له بالحادث ولكن حركــة فتح لا يسعها الا شجب اي عمل تخريبي ليس موجها ضد اسرائيل .

ووصفت الصحيفة في مقال رئيسي لها الحادثين بانهما يحملان على الظــن بانهما حلقة في سلسلة تهدف الى اثارة الخواطر وتهيئة اللبنانيين لجو معين يصار فيه الى تنفيذ مخطط معين .

وقالت أنهما اعتداء على أمن البلاد واستقرارها يكمــل الاعتــداءات الاسرائيلية على الحدود .

وناشدت المواطنين وجوب معاونة السلطات العامة في مهمتها الصعبــة الشديدة التعقيد في التصدي للفاعلين .

وكان ناطق عسكري في بيروت قد أعلن أن امرأة مسنة اصيبت بجروح خطرة عندما نسفت دورية اسرائيلية اربعة منازل في بلدة كفرا في جنوب لبنان .

وقال الناطق انه في نحو الساعــة الثانية والنصف صبــاحاً توغلت دورية اسرائيلية الى بلــدة كفرا فنسفت اربعة منازل وانسحبت فورا وقد نتج عن هذا الاعتداء اصابة امرأة عجوز بجروح خطرة .

وهذا ثالث هجوم تقوم به القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان خلال هذا الاسبوع .

وكانت القوات الاسرائيلية قد قامت بهجوم ذي شعبتين ليل الاثنين الماضي وفجر الثلاثاء على منطقــتي بنت جبيل وكفر حمام كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف متقطع لبلدة راشيه الفخار والوديان والتلال المحيطة بها

### عملية فاشلة

واعلن الفدائيون الفلسطينيون في وقت لاحق انهــم اوقعوا عــددا من الخسائر في صفوف القوة الاسرائيلية التي اغارت على منطقة كفرا دون أن تقع اية خسائــر في صفوفهم .

وقال بلاغ من القيادة العامة لحركة المقاومة الفلسطينية ان سرية كوماندوس اسرائيلية محمولة بطائرات هليكوبتر حاولت في الساعة الثانية والربع من الفجر اقتحام احد مواقع الفدائيين في منطقة كفرا .

وأضاف يقول وقد اكتشف ثوارنا حركة العدو فتصدوا لــه بمختلف الاسلحة واصلوه نارا حامية. وبعد اشتباك دام نصف ساعة تكبد العدو خلاله عددا من الخسائر تراجعت قواته منسحبة تحمل خسائرها دون تحقيق قصدها ودون ان تتمكن من دخول القرية .

وقال الناطق ان القوة الاسرائيلية دمرت في طريق انسحابها منزلا مهجورا كان يستخدم فيما سبق مدرسة للاطفال

وعلق ناطق بلسان حركة المقاومة على هذا الهجوم الاسرائيلي بقولــه انه كان عملية فاشلة فشلا ذريعا .

### المعلومات الاسرائيلية

وقد اعترف ناطــق عسكري اسرائيلي في تل أبيب بأن قوة اسرائيلية اغارت على قرية في جنوب لبنان خلال الليل وزعم الناطق ان هذا الهجوم الذي استهدف قواعد الفدائيين في قرية كفرا كان ردا على هجمات الصواريخ التي قام بها الفدائيون ضــد المواقــع الاسرائيلية في شمال اسرائيل اخيرا

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوة الاسرائيلية المغيرة نسفت في العملية الجديدة بنائين يستخدمهــا الفدائيون كقاعدة لهم في قرية كفر

## أبو عمـــار ....
## وتصريحاته لمجلــة روز اليوسف

قال ياسر عرفات المدير العــام لشركة فتح ورئيس عصابة الاغتيالات لتحرير فلسطين في حديث نشرته مجلة روز اليوسف المصرية ( اننا سنلجأ الى كل الوسائل لاستعادة موقعنا في الاردن مهما كان الثمن ) . كنا نتمنى أن يكون هذا العزم والتصميم من ياسر كوهين على العودة الى مواقعه الطبيعية في الأرض المحتلة حيث المقاومة المشروعة والفداء الشريف ، فيقارع العــدو وينسف منشآته ويقتل جنوده ويدمر آلياته و..و. لو فعل ذلك لقلنا إنها قمة في الوطنية وذروة في الشجاعة وغاية في النبــل والشرف والتضحية .

ولكن أنى له ذلك وقد جاء ليتمم الدور الذي كان قد لعبه صديقه الحميم ( ايليا كوهين ) قبل بضع سنوات ! كيف يكون ذلك ومفاهيمه في الوطنية والشجاعة والنبل والشرف والخلــق والتضحية هي ذات المفاهيم التي آمن بها المرحوم كوهين وأسياده في تل ابيب فالمواقع التي يصر ياسر كوهين على العودة اليها في الأردن أبعد من المستحيل ، لأن الأردن بمليكه القائد الرائد وحكومته الرشيدة وشعبه الصامد المرابط وجيشه الجبار لا يمكن ان يغمز جانبه أو ينال منه حاقد أو جبان مهما كانت الظروف ولعل في الماضي القريب والبعيد ، ما يعطي الدليل الكافي على صحة ما نقول.

واذا كان ابو العمامير جاداً في ما قاله لمجلة روز اليوسف من أن عصاباته تمتلك الآن أسلحة جديدة ومعدات خاصة فاننا نرجوه بل نتوسل اليه كي يستخدمها ضد اسرائيل بدلا من الأردن ، فلربما والعلم عند الله استطاع ان يأتي على ما تبقى لدى اسرائيل من جنود وآليات وعندها يريح ويستريح ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه . نحن لا نريد الآن التطرق الى مخازي ابو عمار ولكننا نود أن نذكره بالمثل العربي القائل « ذهب يطلب قرناً فعاد وصوف ظهره مجزوز».

وليت رئيس عصابة الاغتيالات وقف عند هذا الحد وحسب ولكنه راح يقول في حديثه لروز اليوسف ان اغتيال دولة المغفور له وصفي التــل ( انما كان تعبيراً عن ارادة أمة بأكملها).

أنا لا أدري كيف يكون الاغتيــال السياسي النذل تعبيراً عن ارادة أمــة ، لا ادري كيف يتحدث هذا الخائــن العميل عن ارادة الأمة وهو من ألد اعداء هذه الأمة ، ولا أدري كيف سمح الجبناء لأنفسهم بالنيل من وصفي التل ابن الأردن البار وابن العروبة المخلص التي مارس الفداء بصورة عملية قبــل ان يخطر الفداء ببال ابو عمار وجورج حبش ونايف حواتمه وكمال ناصر وكمال العدوان وغيرهم كمجرد فكرة ! !

أرادة الأمة يا قادة منظمات الأرهاب وفداء آخر الزمان لا تتمثل في اغتيال وصفي التل ومحاولات اغتيال سفيرنا في لندن ومحاولة نسف سفارتنا في جنيف أو الاعتداء على طلبتنا في بيروت .ارادة الأمة يا فدائيي الفنادق والكباريهات والأرصدة تتمثل فعلا في اغتيال مناحيم بيغين الذي قاد عصابة أورغون الارهابية قبل اغتصاب فلسطين وبطل مذبحة دير ياسين والذي نسف فندق الملك داود بالقدس عام ١٩٤٨ . يوم كان وصفي يقاتل في سبيل الله فدائيا شريفاً واردنياً مناضلا وعربياً مجاهداً في فلسطين .

● بقلم : محمد أمين ●

## تصاعد الحملة الليبية
## على الحزب الشيوعي اللبناني

على الحزب الشيوعي اللبناني

واصلت صحيفة « الرائد » الليبية حملتها على انعقاد مؤتمــر الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، وتحدثت عن « الجذور التاريخية للحزب ودور اليهود في خلق الحركة الشيوعية العربية وخاصة في لبنان حيث لا يزال اليهود يمولون هذا الحزب » .

وقالت الصحيفة : ان اهم الاهداف التي انعقد من اجلها المؤتمر الشيوعي اللبناني ، هو تــرويــج للتعايش العربي — الاسرائيلي كجزء من حملة تعبئة تمهد للتسوية المقبلة الــتي يستعد الاتحاد السوفياتي لاجرائهــا مع الولايات المتحدة خلال زيارة نيكسون المرتقبة لموسكو ، تسدد فيها روسيا على حساب العرب في الشرق الاوسط بعض ما قدمت اميركا على حســاب شعب باكستان في الشرق الاقصى .

واضافت : ان هذه التسوية تحتاج الى تمهيد في الوطن العربي، ولم تكن المظاهرة الشيوعية في بيروت، الابداية هذا التمهيد ، والخطوة الاولى لتعبئة رأي عام يقبل بالوجود الاسرائيلي . كما ان انعقاد المؤتمر في هذا الوقت بالذات ، مقصود به مواجهة الانهيار المتزايد في سمعة الاتحاد السوفياتي في المنطقة العربية .

### تمويل الحزب الشيوعي اللبناني

وانتقلت الصحيفة الى الحديث عن « دور اليهود في انشاء وتمويل الحزب الشيوعي اللبناني والحركة الشيوعية العربية بصورة عامة، وقالــت : ان هذه ظاهرة لا يمكن نسبتها للمصادفة اذ ليس من المعقــول ان تشترك في انشاء وتكوين الاحزاب الثورية في امة من الامم ، عناصر تنتمي الى عدوها القومي والمصيري، خاصة اذا ما عرفنا ان معظم هؤلاء اليهود ان لم يكن كلهم ، اما جاءوا من التجمعات اليهودية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ او انتهى بهم المطاف الى اسرائيل بعد قيامها.

وذكرت الصحيفة : ان الحركة الشيوعية الخاضعة للتوجيه اليهودي، كانت تسلح الجماهير العربية بالفكر الفاسد الداعي للتآخي بين العرب واسرائيل

واوردت الصحيفة اسماء جميع اليهود الذين اسسوا الحركــات الشيوعية في بعض البلاد العربيــة الاخرى ، .وقالت : ان الحــزب الشيوعي اللبناني نشأ كغيره على يــد ثلاثة يهود معروفين هم : جوزيف برجر وهو يهودي من اصل بولوني ، وجاكوب التيبر وهو يهودي مــن ليتوانيا ، ونخمان ليتفيسكي وهــو يهودي من اصل روماني .

وقالت : ان اول لجنة مركزية للحزب الشيوعي اللبناني تكونت برئاسة جاكوب تيبر الذي كان سكرتيرا عاما لها ، وعين ارتين مادويان امينــا للصندوق وهيكــازون البويادجيــان ويوسف يغبل وفؤاد الشمالي اعضاء وجميعهم من اليهود .

وفي الخرطوم ، نددت سكرتارية اللجان الموقتة للنقابات السودانيــة « بمؤتمر الخونة » الذي عقدتــه في بيروت الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية .

ووجهت المنظمة النقابية في بيانها نداء الى حماية الثورة السودانية ، وحماية الملكية الخاصة .

طرابلس، الخرطوم—وال، وصف



# ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

## الاضحية

### تعريف الاضحية

كل ما يذبح من الأبل والبقر والغنم تقربا الى الله تعالى في أيام عيد الأضحى .

### حكم الاضحية

(أ) عند الحنفية : واجبه على الشخص الذي يملك نصاب الزكاة أي يثاب عليه من فعلها وان لم يفعلها كان آثما .

(ب) وعند الأئمة الثلاثة : سنة. شرعت في السنة الثانية من الهجرة.

### دليل مشروعيتها

ثبت شرعيتها بالكتاب والسنة والأجماع .

ففي الكتاب : قوله تعالى : «فصل لربك وانحر » أي صل صلاة عيد الأضحى وانحر الأضحية .

وفي السنة : ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما رواه مسلم .

كما أجمع المسلمون على مشروعيتها تقربا الى الله تعالى .

### الحكمة في مشروعيتها

التوسعة على الفقراء والمساكين، وتذكير المسلمين بالذبح العظيم الذي فدى به اسماعيل عليه السلام « وفديناه بذبح عظيم » .

### فضلها

ورد في فضلها أحاديث كثيرة منها ما روى عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ضحى طيبة بها نفسه ، محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار » .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب الى الله من اهراق الدم وأنها لتأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها وأظلافها، وان الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض ، فطيبوا بها نفسا.

### شروطها

شروطها ووجوبها عند الحنفية: القدرة – بأن يملك نصاب الزكاة . وعند من يرى سنيتها يشترط القدرة كذلك ولكن يفسرون القدرة بامكان الحصول على ثمنها ولودينا عند الحنابلة. وقال الشافعية : ان القادر هو الذي يملك ثمنها زائدا عن حاجته وحاجة من يعول يوم العيد وأيام التشريق ، كما يشترون الحرية فلا تسن للعبد وزاد بعض الأئمة أن يكون مقيما وزاد بعضهم كذلك الا يكون حاجا .

### الانواع التي تصح منها الاضحية وسنها ، ومايجزىء منها

تصح من الابل والبقر والغنم الذكر منها والأنثى باتفاق المذاهب الأربعة .

ولكن أيها أفضل ؟

يرى بعض المذاهب : ان الأفضل الأبل ثم البقر ثم الغنم .

ويرى البعض الآخر : أن الضأن أفضل ، ولكن دليله ، والأمر في رأينا يرجع كذلك الى مصلحة الفقراء والى التيسر للمضحي ، ويجزء من الغنم ما تم الحول ، وقيل : ثمانية أشهر ، وقيل : ستة أشهر ومن المعز ما دخل في الثانية ، ومن الأبل ما دخل في السادسة ومن البقر ما دخل في الثالثة .

وتصح بالجماء وهي المخلوقة بدون قرن ، والبتراء وهي المخلوقة بدون ذنب والخصى وهي مقطوع الاثنيين ولا تجزيء العوراء البين عورها ، ولا العرجاء البين عرجها ولا العجفاء التي لا شحم لها ، ولا المريضة البين مرضها ، والقاعدة العامة في هذا الا تكون معيبة بعيب يعوقها عن السعي للاكل او ينقص لحمها وشحمها . يقول الله تعالى : ( ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ) .

### ما تجزىء من الاضحية عن الشخص

تجزىء الشاة عن واحد ، والواحد من الابل والبقر والغنم عن سبعة(سواء أراد جميعهم الاضحية او ارادها بعضهم واراد بعضهم الاخر اللحم ) كما تجزىء الشاة عن رب الاسرة وعمن تلزمه نفقته من زوجه وعياله لحديث أبي أيوب « كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون » .

هذا وان الشاة للواحد أفضل من سبع بقرة أو بدنة( واحدة من الابل)

### وقتها

أول وقتها بعد صلاة العيد او قدرها لمن لم يصل العيد، وهذا باتفاق الجميع ، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول ما نبدأ به في يومنا هذا – عيد الأضحى – أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك ، فانما هو لحم قدمه لاهله ، ليس من النسك في شيء » .

وينتهي وقت الذبح عند الشافعية الى غروب الثالث من أيام التشريق أي الرابع من ايام النحر ، وعند غيره من الائمة بانتهاء اليوم الثاني من أيام التشريق أي الثالث من أيام النحر وهذا هو المشهور من الأقوال .

### كيفية الذبح

من السنة نحر الأبل قائمة معقولة يدها اليسرى فيطعنها بالحربة (السكين) في الوهدة التي بين أصل الصدر والعنق، وتذبح البقر والغنم على جنبها الأيسر موجهة الى القبلة ويستحب أن يعرض عليها الماء قبل الذبح ، وأن يحد الذابح شفرته ثم يقول قبيل تحريك يده : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين « اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومحمد حبيبك ثم يقول عند الذبح : بسم الله والله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبل من عبدك القائم بين يديك . ويسن أن يذبح المضحي اضحيته بيده ويجوز أن يوكل بالذبح من عرف بذمته وأمانته .

### كيف نوزع الاضحية

من السنة أكل ثلثها واهداء ثلثها والتصدق بثلثها وذلك لقوله تعالى ( فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ).

ويستحب أن يتصدق بأفضلها ، ويهدي الوسط ، ويأكل الاقل .

### بعض احكام تتعلق بالاضحية

١ – اذا عينت الاضحية فلا يجوز بيعها ولا هبتها ، الا أن يبدلها بخير منها .

٢ – للمضحي أن يركب الاضحية عند الحاجة ما لم يضر ذلك بها .

٣ – ان ولدت الاضحية ذبح ولدها معها ، ولا يشرب من لبنها الا ما فضل عن ولدها .

٤ – لا مانع من جز وبرها وصوفها ويتصدق به ان كان أنفع لها.

٥ – لا يعطى الجزار شيئا منها .

٦ – للمضحي أن ينتفع بجلدها ولا يبيعه وان كان الافضل ان يتصدق به .

٧ – أذا أوصى رجل ورثته بأن يضحوا عنه من ماله . فان كانت الاضحية من ريع وقف ونص عليه في صرفه لذبح أضحية وجب عليهم ذلك وتأخذ هذه الاضحية حكم الاضحية المنذورة .

أما ان أوصى بذبح أضحية من مال له وليس موقوفا فعلى الورثة التنفيذ ما دام في حدود الثلث . وتأخذ هذه الاضحية حكم الاضحية المنذورة أيضا .

أما ان أوصى أولاده ولم يترك مالا . فمن البر بالوالدين الوفاء بهذه الوصية . وبهذا تكون الاضحية تطوعا وتقسم أثلاثا .

## محمد نبي الرحمة

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام ليخرج البشرية من الظلمات الى النور . وليقرر مبادئ الحق والعدل والسلام . ولينشر بين الناس ظلالا وارفة من الحب الصادق والود الخالص ، وحينما ننظر الى رسول الله وهو يدعو قومه الى هذا الدين ويتفاعل مع الحياة التي يحياها نجده يضرب المثل الكامل في الخلق الكريم والادب الرفيع حتى ان صاحبه ابا بكر يقول له يوماً : يارسول الله لقد طفت العرب جميعاً فما رايت احدا اكثر ادبا منك . فمن ادبك فيقول : ادبني ربي فأحسن تاديبي . لقد كان صاحب قلب كبيرلا تفلت منه شاردة من آمال الناس والامهم الا لباها ورعاها واعطاها من ذات نفسه كل اهتمام وتقدير ... تراه يقف في صلاته ومن خلفه الصحابةيستمعون الى قراءته للقرآن ، وكان اذاقرأه خشعت لقراءته الارض والسموات ، ثم لايلبث ان يسمع بكاء طفل رضيع جاءت به امه الى المسجد لتصلي خلف الرسول فيضحي بغبطته الكبرى وينهي صلاته على عجل ، رحمة بالرضيع الذي يبكي وينادي امه ببكائه . وتراه يسافر مع بعض اصحابهويأتي وقت الطعام ويريدون ذبح شاة ثم يوزعون العمل على انفسهم على جميع الحطب ويرفض القسوة في اي مظهر من مظاهرها ، فيسارع الى ازالة ظلم يقع على مظلوم ، ويقول الرسول الرحيم . اتقوا ظلم من لايجد له عليك ناصراً الا الله ويبادر الى نشر البر والمعروف والى اشاعة الخير في مختلف صوره بين الناس «والكلمة الطيبة رحمة والنظرة العاطفة رحمة ، والصفح عن المسيء رحمة . وعيادة المريض رحمة ومعاونة العاجز رحمة هذه نماذج للرحمة بالاصدقاء .اما اعداؤنا اعداء الدين واعداء الانسانية الذين يبادئوننا بالعدوان . بهدف القضاء على دعوة الحق والنور لرسول الله معهم موقف آخر ، انه لم يهادن المعتدين يوماً من الايام ، كان اذا ما دعا الداعي لخوض معركة من معارك الشرف اسبق اصحابه لمواجهة العدو ويضرب المثل لاصحابه في الشجاعة والفدائية ، ودائما كان يوصيهم ببذل النفس والمال حفاظاً على الارض والعرض والكرامة . ويقول : «اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة » ونراه يوم حنين وقد تفرق من حوله كثير من جنده يقف في مواجهة الاعداء والسهام تنوشه من كل جانب وينادي الى عباد الله الى عباد الله انا النبي لاكذب ... انا ابن عبد المطلب...

وهكذا شأن المسلم الذي يتاسى برسول الله انه يكون رحيماً مع المؤمنين شديداً على الاعداء الكافرين حسبما قال تعالى : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم»

## القرآن .. أفضل طريق الى الجنة

هداية القرآن توجه اساسا الى الضمير .. الى نفس الانسان من داخله قبل جوارحه الظاهرة ، لان قلبه يتحكم في حواسه . ولا عكس . فاذا صلح القلب صلح الجسد كله ، واذا فسد القلب فسد الجسد كله .

« من عمل صالحا فلنفسه ، ومن اساء فعليها .

من هنا كان الاسلام هو الطريق الامثل والاوحد في اصلاح البشرية وهدايتها لانه يحيط النفس من جميع أقطارها ، ظاهرها وباطنها ، ولانه يصوب أقباسه النورانية الى الضمير مباشرة ، ولن يستطيع الانسان ان يفلت من أحكامه وقواعده وتوجيهاته التي الزمه بها ، في حين ان الانسان لا يعجز اذا حاول التخلص من القوانين الوضعية، لانه في الاولى على يقين من ان الله تبارك وتعالى يراه ، وان كان هو لا يراه ، ولانه في الحالة الاخرى قادر على النجاة من قوانين الارض .

وبقدر ما تسن الحكومات من قوانين رادعة للمنحرفين بقدر ما تتفتق أساليبهم وألاعيبهم للافلات منها وهذا حال مشاهد وواقع في عرض الدنيا وطولها . وكذلك حال المسلمين يوم نزل عليهم القرآن غضا طريا فأنهم تقبلوه واستجابوا له بقلوبهم وحواسهم ، فتساوقت بواطنهم مع ظواهرهم في سلوكهم في كل ما دق وجل من كل الامور . بل انهم كانوا في الباطن أشد خشية من الله ولله وحقوق الناس منهم في الظاهر وان كان هذا الظاهر لا يبعد قيد شعرة عن تعاليم الله .

وكل ذلك جاء ثمرة لما كان يحرص الرسول عليه السلام على تطهير قلوب أصحابه من الغل والحسد والبغض وهي أمراض الحياة ليغرس مكانها سلامة الصدر منها ، باعتبارها أفضل من كثرة الصلاة والصيام وانفاق المال ..

قال انس : كنا يوما جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يطلع عليكم الان من هذا الفج الطريق رجل من اهل الجنة . قال : فطلع رجل من الانصار ينفض لحيته من وضوئه ، قد علق نعليه في يده الشمال ، فلما كان الغد ، قال : صلى الله عليه وسلم ، مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل ، وقاله في اليوم الثالث فطلع ذلك الرجل .

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه اي تبع ذلك الرجل – عبدالله ابن عمرو بن العاص ، فقال له : اني لاحيت أبي – جادلته – فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثا – يعني ليالي ثلاثا – فأن رأيت أن تؤويني اليك حتى تمضي الثلاث فعلت. فقال نعم فبات عنده ثلاث ليالي ، فلم ير يقوم من الليل شيئا . غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله تعالى ، ولم يقم حتى لصلاة الفجر ، قال ابن عمرو غير أني ما سمعته يقول الا خيراً ، فلما مضت الثلاث وكدت – هذا قول ابن عمرو – أن احتقر عمله قلت يا عبدالله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كذا .. وكذا . .

فقال الرجل الانصاري : ما هو الا ما رأيت ، فلما وليت دعاني فقال : غير أني لا أجد على أحد من المسلمين في نفسي غشا ولا حسداً على خير أعطاه الله اياه . فقال عبدالله بن عمرو ، فقلت له : هي التي بلغت بك وهي التي لاتطيق .

وانت ترى من هذا الاثر ان الرسول عليه السلام كشف لاصحابه كيف يكون التعامل مع الله ، لتكون الجنة جزاءهم وأكد لهم أن هذا التعامل يجب ان يقوم على طهارة القلب من البغض والحسد والغل . ان يقوم على سلامة الصدر ، ولا شيء وراء ذلك

يقول مالك بن نبي في مؤلفه الظاهرة القرآنية :

لم يصنع الرسول نفوسا مؤمنة تقية فحسب وانما صنع عقولا مستنيرة وطرق ارادات فولاذية .. انه ينمي الشعور بالمسئولية ويشجع المبادأة في كل انسان ويعظم الفضيلة في ابسط صورها . وان التأسي والمسارعة لهما رائد كل عضو في الجماعة . اذ يرى نفسه في سباق الى الخير بحسب أمر القرآن

واذا كانت الصدور محل الهدى والضلال ، وعن طريقها يتولد الخير والشر فان الله يشرح صدر المؤمن للهدى والخير ، وصدر الكافر للضلال والشر . وشرح الصدر لايهما يجيء لائقا ومناسبا لحاله ، فهو سبحانه يبشر المطيع بالنعيم المقيم والجاحد بالعذاب الأليم .

## الصدقات .. لمن ؟

من آيات الأحكام

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

الآية ٦٠ من سورة التوبة

في المجتمع الاسلامي ، كما في كل مجتمع انساني أعضاء ضعيفة ، هي أولى أفراد المجتمع بالرعاية والعون ، حتى تستكمل وجودها ، وينتظم خطوها في مسيرة الحياة مع الجماعة .

وقد ذكر الله تعالى في أية الصدقات ثمانية أصناف ، قد جاء الاسلام فوجدهم قوة معطلة في كيان المجتمع ، وأعضاء مشلولة في جسد الجماعة ، ومعاول هدم في بناء الأمة ، اذا لم يقم المجتمع بالعمل على سلامتها ، وتخليصها من الآفات المسلطة عليها ، كانت وباء فتاكا يحصد كل صالحة في الجماعة ويأتي على كل خير فيها .

وتبدأ الآية الكريمة بالفقراء ، لأن الفقر عارض يعرض لكل جماعة في كل زمان ومكان ، وهو أشد الأعداء ضراوة على الانسان ، وأقتل الآفات لمعاني الانسانية فيه ..

من أجل هذا كانت قضية الفقر من أهم القضايا التي نظرت فيها الشريعة الاسلامية ، ونبهت الى الخطر الذي يتهدد الجماعة من الفقر ، ورسمت الأسلوب الحكيم الذي يقضي عليه ، ويخلص المجتمع منه ..

وأما المساكين ، فهم فقراء اهل الذمة في دول الاسلام ، وحق فقراء أهل الذمة من الرعاية والحماية من الفقر كحق فقراء المسلمين ، لأنهم محمولون على المجتمع الاسلامي الذي يعيشون فيه..

والعاملون على جمع الصدقات هم أجراء ، يأخذون من حصيلة الزكاة أجر ما يعملون ..

والمؤلفة قلوبهم ، وهم الذين يرى الاسلام أن يستميلهم اليه اذا وجد المسلمون فيهم قوة وغناء هم في حاجة اليها ..

وفي الرقاب ، وهم الأرقاء الذين ادركهم الاسلام ، وهم في قيد الرق

والغارمون ، وهم المدينون الذين أثقلهم الدين .

وفي سبيل الله ... وهم المجاهدون الذين قصرت أيديهم عن التزود للجهاد، والأعداد للقتال ..

وابن السبيل ، وهو الغريب المنقطع عن أهله ، وماله ..

فهؤلاء جميعا لهم نصيبهم من حصيلة الزكاة ، ولهم العون من كل مسلم ، بالقدر الذي يطيقه ، ..

هذا التدبير الحكيم الذي من شأنه أن يقيم المسلم على يقظة دائمة الى مواقع الضعف في المجتمع ، وأن يجعل منه يدا عاملة على سد كل ثغرة ينفذ منها الى الجماعة ما يوهن قوتها ، أو يعوق مسيرتها ، وانطلاقها في قوة وعزم الى كل موقع من مواقع الحياة العزيزة الكريمة التي هي أحق بها وأهلها ..

هذا وقد يبدو – في ظاهر الأمر– أن بعض هذه الاصناف غير موجود اليوم ، كالرقيق مثلا ، ولكن نظرة أعمق وأشمل الى حكمة الشريعة الاسلامية وتدبيرها لتحرير الانسان من العبودية ، نرى أن الرق الجماعي الذي يعانيه السود من البيض في جنوب أفريقيا ، وفي أمريكا ، وغيرها ،

البقيه على ص ١٠



## الشهيد الملازم علان احمد صلاحات

طلـــوزه / نابلس

- ولد الشهيد البطل في ٢٥/٤/٤٩
- نشأ وتربى في محافظة نابلس ونال شهادة التوجيهي في مدرسة الجاحظ الثانوية
- بعد كارثة حزيران وقد صمدت قواتنا الأردنية المسلحة حتى غدت أمل العرب في النصر تحمس شبـاب الأردن للدخول في القوات المسلحة فكان البطل علان واحداً من الشباب الذين انضموا الى قافلة الابطال في الجيش . ففي ٩/١٠/٦٧ تجند برتبة تلميذ عسكري .
- كان تقريره في الكلية العسكرية الملكية مثالا لكل ضباطنا في القوات المسلحة . لديه كفاءة قيادية – لائق بدنيا بشكل جيد – يستطيع أن يتحمل المشاق مسلكه جيد وينفذ بحرص ما يصدر اليه من أوامر – هادئ وخلوق . لديه مقدرة على الصبر .
- وجاء في تقريره بدوره الهندسة . خلوق وهادئ – حصل على نتائج حسنة .
- وانطلق جيشنا يبني ويتدرب حتى كثر اعداؤه من وراء الصفوف يرغبون هدمه فكانت فتنة أيلول ومدبروها التي تم وأدها استعداداً للقاء مع العـدو الاسرائيلي .
  فكان علان واحداً من الأبطال الاشاوس الذين استطاعوا القضاء على الفتنة ودفعوا أرواحهم فداء للجيش وللأردن الحبيب .
- ففي ٢٥/٩/٧٠ كان استشهاد علان .
- فالى كل جندي وضابط صف وضابط في قواتنا المسلحة نهدي علان الرجولة والشرف ليكون دائماً شعلة نصر وفداء من أجل فلسطين وكل العرب .

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

صدق الله العظيم

## شـــهداؤنـــا

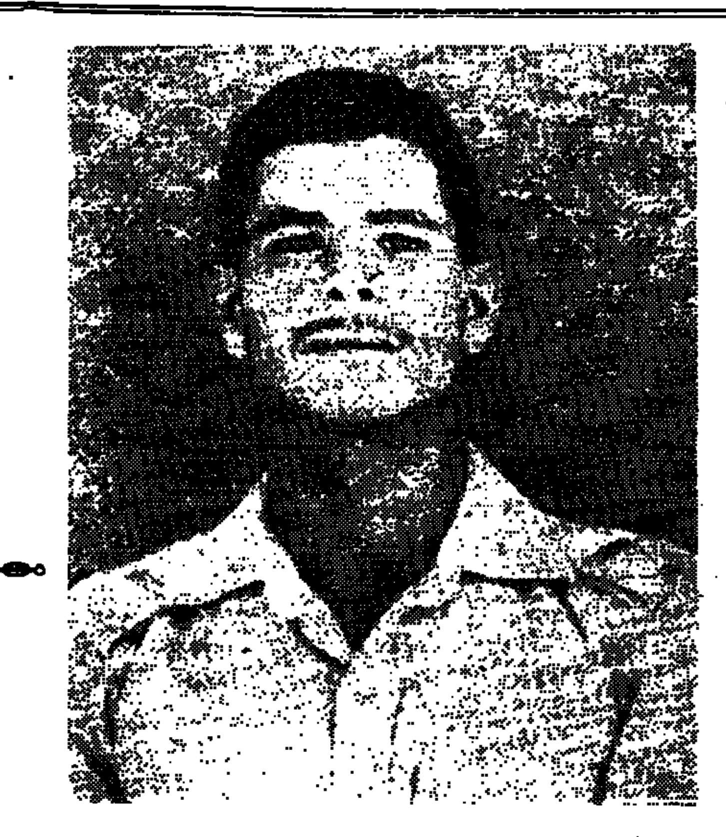
شهـــداؤنا منارات على طريق الجهـــاد قدمـــوا أرواحهـــم في سبيـــل الله وجـــادوا بأنفسهم فـــداء لأمتهـــم . وقضيتهـــم المقدســـة .

إن الأرض التي أنبتت مثل هؤلاء الشهداء ستظل أرضـــاً معطـــاءة تجـــود بالرجولة والبطولة ، وستظل عنـــوان الصمـــود .

فيـــا أرضنا الطيبة الحبيبة انك جـــديرة بأن يضحي في سبيـــلك الأبناء الاشاوس ، فهم أغنيـــة ترددينها للمجد والفخر والخلـــود .

فيا أيهـــا الشهـــداء الابطال . . . ان الكلمات تقصر عن ايفائكم حقكم .. لانكـــم أنتم فوق الكلمات . . . وإن مكافأتكـــم عند خالـــق الكـــون الذي أعد لكم مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشـــر . . .

فهنيئـــاً لكم الجنـــة وطوبى لكـــم وحســـن مـــآب .



## الشهيد الملازم مفلح سالم السليمانيين

القرين / معـــان

- ولد الشهيد البطل عام ١٩٤٧
- انتسب الى القوات المسلحة الاردنية تلميذاً مرشحاً في ٩/١٠/٦٧
- منح رتبة ملازم في ١٦/١٢/٦٩ وقد التحق بالسلاح المدرع الملكي وفي اللواء/٤٠ .
- ومما ورد في تقرير مدرسة المرشحين : أنه نشيط يحب العمل القيـــادي جدي ، متعاون ، مرن يحسن التصرف ولياقته البدنية جيدة . خلـــوق يحترم نفسه ، متعاون وحسن المعاملة .
- ومما جاء في تقارير الدورات التي دخلها « مجهد ، يرغب في الاستفادة دائماً ، نشيط يستطيع التدريب في وحدته .
- لقد بذل الشهيد الملازم «مفلح» كل جهده ليبني نفسه وليقدم روحـــه جهاداً في سبيل الله وافتداء لتحرير وطنه المغتصب ، إلا أن احـــداث ايلول عام ١٩٧٠ لم تتح له الفرصة لتحقيق رغبته في قتال العدو الصهيوني والاستشهاد في سبيل الله والأقصى ، فراح شهيد الواجب دفاعاً عن أردن الصمود يوم تدخلت القوات السورية الشقيقة تناصر الظلم والمنحرفـــين معتدية على حرمة الأخوة والجوار والدين . فاستشهد الملازم البطل « مفلح » يوم ٢٠/٩/٧٠ في منطقة البرج/شمال الرمثا بعد ان ابلى هو وزملاؤه من السلاح المدرع الملكي الاربعين البلاء الحسن .

## حقـــائـــق المعـــركـــة

بقـــلم : وصـــفي التـــل



-٧-

من حقائق المعركة انها لا يمكن أن تكون نسخة طبق الاصل عن معركة غيرها . فالمعركة دائماً تبنى على حقائق تقدير الموقف المتعلق بنا وبالعدو الذي نقاتل وبحدود زمنية ومكانية معينة، لذلك فان من الخطأ ان تلتمس الاجابات في التقليد وفي التعميمات الخارقة التي تحاول اقتباس اساليب معينة بالذات على اعتبار انها ما دامت قد صلحت في معارك معينة فلا بد من أن تكون صالحة لمعركتنا نحن .

ان اسلوب معـــركتنا يجب أن يكون جديدا مبتكرا مبدعا على أن يأخذ بعين الاعتبار والحساب كل الخبرات والدروس والعظات والتجارب التي انطوت عليها جميع تجارب القتـــال والكفاح في كل زمان ومكان . ان آخر ما أود أن أذكر من حقائق تتعلق بالمعركة هو التوكيد أن المعركـــة ليست فقط استراتيجية وتكتيكا بل أن الاستراتيجية والتكتيـــك يعتمـــدان بأساسهما على ما يصطلح عليه عسكريا باللوجستيك وأحب أن استعمل هذه الكلمة بأصلها اليوناني عسى أن يشيـــع هذا الاصطلاح في بحوثنا شيوع الاستراتيجية والتكتيك اللذين هما سقف هوائـــي ان لم تسنده اعمدة اللوجستيك . ومعنى هذه الكلمة في اليونانية علم اتقـــان الحساب ، وهو فرع من فروع علم المنطق وتعني الكلمة في المصطلح العسكري ولغايات المعركة العلم الذي ينظـــم ويهيئ كل المجاهيد المطلوبة للمعركة حتى تستخدم استراتيجيا وتكتيكا ، أي حساب كل نبضة جهد بشرية أو مادية وتهيئتها وحشدها حتى يستخدمها الصدام في استراتيجيته وتكتيكه ضمن حدود مكان وزمان معينين . ان فهم هذا الركن من اركان المعركة يعني الاعتماد المطلق على حسابنا وعلى قدرتنا على تهيئة متطلبات المعركة ضمن حساب دقيق . هذا الفهم يعني من جديد ازالة كل وهم يعلق بالذهن من أن جهدا لا تتسلط عليه ارادتنا نحن يستطيع أن يكون عاملا حاسما في تقرير ما تطلبه المعركة . هذا الفهم كذلك يجب أن ينفي عن تفكيرنا وعن تخطيطنا كل الامال والاوهام الشاعرية بأنه يمكـــن خوض المعركة من دون حشد شامل محسوب دقيق فعلي أو خوض المعركة بقوى او اعداد او امكانات لم يوصلها اللوجستيك الى مكان المعركة وزمانها .

اني فيما سلف من حديثي حاولت انتقاء ما اعتقد أنه اهم قواعد المعركة واسسها وقصدت بالذات تلك القواعد والأسس التي اشعر ، استنادا الى مـــا أعرف اننا لا نأخذها بعين الاعتبـــار ولا نتقيد بها عندما نبحث المعركة أو نخطط لها .

سأحاول في الجزء المقبل من حديثي ان أوضح قدر الامكان الصورة العربية كما اراها مستندا الى المحكات والمقاييس التي انطوت عليها قواعد المعركـــة واسسها .

ان كون المعركة معركة مصير امر اعتقد انه لايحتاج الى بيان ومع ذلك فاننا نردد هذه الكلمة بدون ان تتحرك التحرك المصيرى الذى يعطي كلمة ( المصير ) مضمونها الفعلي وبدون ان نضطلع بالتبعات التي يفرضها علينا معنى المصير وخطورته .

ما هي ملامح المواجهة العربية لمعركة المصير !

باستثناء صفحة واحدة مشرقة ، هي صفحة اولئك الذين لم يلقوا السلاح باستثناء هؤلاء وباستثناء تلك الصفحة المشرقة ، ليس في الصورة العربية فهم شامل للعدو الذى نقاتل . غايات المعركة لا تكتفي بمحض العلم والمعرفة .

## الوحـــدة الأســـلامـيّـة .. فـي الحـــجّ

في هذا الوقت من شهـــر ذي الحجة تلتقي وفـــود المسلمين فـــي رحاب الرسول ، وتردد في ايمـــان وخشوع ومن الاعماق هـــذا الدعـــاء القدسي الخالـــد : « الله اكبر الله الله أكـــبر ، لا اله الا الله ، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد . بهـــذه العبارة الخـــالدة تنطق ملايين الأفواه في يوم الحج وفي كل بيـــت مـــن بيوت الله ، وتنبض ملايين القلوب. فما الذي تعنيه هذه الجملـــة القصيرة في عقيدة المسلم ؟ تعني أن الله واحـــد لا شريك لـــه في الملك ولا في الخلق، ولا يتوجه الناس بالعبادة الا اليه .

الله أكبر لا الـــه الا الله ، هذه العبارة اذا عاشت في مشاعـــر المسلم وأحاسيـــه وملأت قلبه بكل ظلالهـــا وانبعاثاتها ، نفت عنه كل أنـــواع المذلـــة والعبوديـــة ، وكل أنواع الخوف ، وملأت نفسه يقينا قاطعـــا بأن لا سلطان الا سلطان الله .

ان المسلمين حين يأتون رجـــالا وعلى كل ضامر ، ويسارعون الى الانابة في ذلك الـــوادي المقـــدس وحرمـــه الاقـــدس وارضه الطيبـــة وبقعته المباركة ، وبيـــته العتيق ، حين يفعلون ذلك يـــذكرون أول ما يذكرون وحدة الاســـلام الـــذي انطلق منذ اليوم الاول يجـــاهـــد الشـــرك بالتوحيـــد ، ويعالج الشتات بالوحدة ، والتوحيد هـــو روح الاسلام وجوهره ، وسبيـــل النبي وغايته ، وليس التـــوحيـــد الذي تضمن سر الدين كله مقصورا على ما تعارفه الناس من تـــنزه الله سبحانه وتعـــالى عن الند ، وانمـــا يشمل كل ما يكفل للامـــة وللانسانية العقيدة ، وتوحيد الكلمة ، وتوحيد الغاية ، وتوحيد الألفة ، توحيـــد الله ، وتوحيد الدنيا والدين . عـــلى المسلمين وهـــم يؤمنون بيـــت الله ورحاب رسوله ، أن يذكروا وحدة هذا الدين الحنيف الذي بزغ مـــن أرض الجزيرة ، وحمـــل آباؤهـــم لواءه وحاربوا بقوتـــه الشرك حتى أزالوه ، وشقوا به ظلمات الطاغوت، واستبداد ذوي الجبروت ، فحققوا الحريـــة ، وبنـــوا قـــواعد العزة والمنعة .

أليس توافد المسلمين من كـــل الاقطار ، ومن كل حد ب وصوب اشعارا بأن المسلمين مهما اختلفـــت ألوانهم وشعوبهم ، واقـــاليمهـــم ، فهم أمـــة واحدة وجامعـــة كبرى

« واعتصموا بحبل الله جميعـــا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمـــة الله عليكم اذ كنتم أعـــداء فألف بـــين قلوبكـــم فأصبحتم بنعمته اخوانا » .

« مثل المؤمنين في تـــوادهم وتراحمهم كمثل الجســـد الواحـــد اذا اشتكى منه عضو تداعى لـــه سائر الجسد بالسهر والحمى » .

فالامة الاسلامية امـــة واحـــدة تجتمع على المبـــادئ والفضـــائـــل والاخـــلاق وتقـــوم على الوحـــدة الدينية . فالمسلـــم الـــذي يقـــف للصلاة في موسم لحج ، ويـــولـــي وجهه شطر البيت الحرام هو لبنـــة في بناء اكبر مجتمـــع ديني شـــامخ قام على الاخوة والرحمـــة والفضيلة.

فالوحدة التي أساسهـــا الدين هي العدالة الاجتماعية الحقيقية، لانهـــا وحدة هدف واحدة وعقيدة مشتركة لا تفرق بين جنس وجنس ولـــون ولون . والحـــج فيه هذه العدالـــة وكل هذه المعاني الاجتماعيـــة ، لانه اجتمـــاع القلوب وتعـــارف الارواح ، وهو المساواة بين الغني والفقير والامير والصغير ، يتساوى فيه كـــل النـــاس ، وتمحي فيـــه الفوارق بين الاجناس وتختفي فيـــه مظاهر التفرقة الاقليمية والمادية .

ان فريضة الحج تـــؤكد الغاء الحدود العارضة الموهومـــة بين المسلم والمسلم . فمطلـــع مناسك الحج الاحرام ، ومعنـــاه أن يلبس الحجاج جميعاً ثوبا واحدا بسيطـــاً يلغي فوارق المظهر في أعين الناس ، حين يؤلف بينهم شعور واحـــد بان الذي يقربهم من الله أو يبعـــدهم عنه هو حقائقهم في صدورهـــم ، لا أثوابهم التي يلبسونها . « يا أيهـــا الذين آمنوا انا خلقناكم مـــن ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبـــاً وقبائـــل لتعارفـــوا ، ان أكرمكم عند الله أتقاكم » ،« كلكم لآدم وآدم مـــن تراب » ،« لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » .

عن مجلة هدي الاسلام

# الاردن .. والتعليم الجامعي

بقلم : الدكتور سعيد التل

الطالب الجامعي كانسان يجب ان يحصل على الفرص التي تحقق نموالجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حتى يصبح شخصية متوازنة وقادرة على الاستفادةت والافادة من طاقاتها الكامنة .

ان التأكد من فاعلية التعليم الجامعي في تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادى والسياسي امر مهم جدا ويجب ان تتناسب المصروفات المادية والمعنوية في سبيل التعليم الجامعي مع الفوائد الناتجة عنه . والغرض من هذا المثال هو تحديد اهداف التعليم الجامعي في الاردنوالدور الذى عليه ان يقوم به في تطوير المجتمع الاردني اجتماعيم وسياسياًواقتصادياً .

وتأتي اهمية التعليم عموماً والتعليم الجامعي خصوصاً من انه يعني بتنمية أثمن الامكانيات في المجتمع وهو الانسان ، لان جميع الثروات الاخرى تبقى محدودة الفائدة اذا لم يتوفرالعنصر الانساني المؤهل لاستغلالها بالتكامل الصحيح .

وقد تطور التعليم الجامعي كبقية المؤسسات الاجتماعية الاخرى عبر القرون اذ تغيرت اهداف الجامعات من مجرد حشد للعلم والمعارف الى المزاوجة بين المعرفة والتكنولوجيابعد الثورة الصناعية التي بدأت في القرن الثامن عشر الى مرحلة جامعة المجتمع التي تستمد برامجها وعملها من المجتمع نفسه ، تتحرىحاجاته ومشكلاته وتحاول ارشاد المجتمع لحلها والان لم يعد التعليم الجامعي هدفاً في حد ذاته بل صار المقصود منه خدمة المجتمعوزيادة امكانات الرخاء والرفاه له . والجامعة التي لاتخدم المجتمع غريبة عنه غير امينة لاهدافه .

## اهداف التعليم الجامعي

هدف الجامعاتالعام الرئيسيخدمة المجتمع ولكن الاهداف الثانوية تختلف باختلاف المجتمع في ظروفها ومشكلاتها وخصائصها ، ويرى الدكتور كامل عياد ان اهداف التعليم الجامعي الاساسية خمسة وهي : —

١ — البحث العلمي ٢ — التعليم اى نقل المعارف البشرية — ٣ —الاعداد المهني والتدريب المسلكي ٤ — تربية الشخصية وتثقيفها ٥ — نشر الثقافة بين جمهور الشعب .

واما الدكتور قسطنطين زريق فيحصر اهداف الجامعة في ثلاثة :

التربية والتعليم اولا والبحث عن عن الحقيقة ثانياً وخدمة المجتمع بتزويده بالعناصر المدربة ثالثاً .

## التعليم الجامعي في الاردن

أ — لمحة تاريخية . : اذا اعتبرنا التعليم الجامعي اى دراسة اكاديمية منظمة بعد الدراسة الثانوية نستطيع القول انه بدأ في الاردن سنة ١٩٥١ عندما افتتح صف المعلمين في كليه الحسين بعمان . وفي سنة ١٩٥٥ انشئت دار دار المعلمين في عمان ودار المعلمات رام الله وكانت مدة الدراسة فيهما سنتين بعد انتهاء الدراسة الثانوية ، وبعد سنوات قليلة افتتحت دورللمعلمين في كل من حواره—اربد والعروبوبيت حنينا وفي سنة ١٩٦٦ افتتحت دار معلمات عجلون . وفي ١٩٦٢/٩/٢ صدرت ارادة ملكية بتأسيس الجامعة الاردنية وقد بدأت الجامعة بكليةآداب ثم افتتحت في ١٩٦٥/١٠/١ كلية علوم اخرى للاقتصاد والتجارة . وقفز عدد طلاب الجامعة من ١٦٧ وقت تأسيسها الى حوالي ٢٫٧٠٠ الان بعيهم تقريباً من الطالبات .

ب — واقع التعليم الجامعي في الأردن : رغم فقدان المعطيات الكافية الدقيقة عن واقع التعليم الجامعي في الأردن الا أنه من الواضح أنه لا يناسب واقع المجتمع الأردني وحاجاته كاأن نوعيته دون المستوى الجامعي المطلوب . واذا أخذنا توزيع الطلاب الجامعين الأردنين في لبنان نموذجا في توزيع التخصصات وأخذنا بعض الدول العظمى والعدو الأسرائيلي مقياسا نجد ما يلي :

١ — عدد الطلاب الأردنين— المتخصصين بالعلوم الأجتماعية والأنسانية أكثر بكثير من حاجة البلد والمتخصصون بالدراسات العلمية والنظرية والعملية قليلون جدا وهذا لا يتناسب مع واقع عصرنا وحاجات مجتمعنا لأننا بحاجة ماسة للأطباء والمهندسين والتقنيينومدرسي العلوم والرياضيات .

٢ — يهتم العدو الاسرائيلي كثيرا بالدراسات العلمية والتكنولوجية وهذا يفسر تفوقه في هذين الميدانين .

٣ — لن يكون هناك عمل للاغلبية الساحقة من الجامعين الاردنين لان تخصصاتهم في الاداب والحقوق والتجارة والاقتصاد لم تعد لازمة ، والرأي الذي كان سائداً من قبل والقائل ان المتخصص في الدراسات الاكاديمية قادر على مزاولة اعمال مختلفة لم يعد مقبولا الان ، وجميع المؤسسات من تربوية وتجارية ومصرفية وغيرها تصر على الشخص المعد اعدادا خاصاً مناسباً للعمل في اي منها ، وقد صدر في الاردن تشريع سنة ١٩٦٦ يفرض على الراغبين في مهنة التدريس مثلا ان يحملوا اجازة تتطلب اعداد مهنيا للتعليم ودول الخليج لا تأخذ للتعليم الا من كان معدا اعدادا خاصاً او ذا خبرة طويلة .

٤ — نسبة كبيرة من الطلبة الاردنين الجامعين الذين يقدر عددهم حالياً بحوالي ٢٨ ألفاً يدرسون بطريق الانتساب اي ان صلتهم بالجامعة محصورة في التسجيل ودفع الرسوم في أول العام أداء الامتحانات في اخره ، ولا يستفيد الطالب في هذه الحالة من الجو الجامعي كالاحتكاك بالاساتذة والزملاءوالمكتبات ويجمع كبار رجال التعليم العالي في الوطن العربي على ان الانتساب لا يحقق من اهداف التعليم الجامعي الا ادناها ولا يجعل الطالب يتحلى بالعقل الجامعي الباحث عن الحقيقة والخلق الجامعي الذي يؤثر الحق على الباطل ويؤمن بحرية التفكير واحترام الغير وتقدير المصلحة العامة وتكون نتيجة التعليم بالانتساب عددا كبيراً من حملة الشهادات الجامعية الغير جامعين في الواقع . ويتدنى مستوى الثقافة والتعليم مع ما يتبع ذلك من أضرار .

٥ — القيادات الواعية المخلصة والمؤهلة لخدمة مجتمعها هي أهم العناصر في تحقيق التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتأكيد مبادىء الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتعليم الجامعي هو الذي يهيء هذه القيادات للمجتمع . لذلك يجب ان تكون الجامعة واعية لاهداف التعليم الجامعي ولمسؤولياتها تجاه المجتمع كما يجب ان تعمل على تحقيق هذه الاهداف بمختلف طرقها ووسائلها ومناهجها . والتعليم الجامعي الذي يتلقاه الطلبة الاردنيون داخل الاردن وخارجه تعليم سطحي في معظمه ، والجامعات التي يترددون عليها تقليدية يقتصر التعليم على التلقين والحفظ دون الاهتمام بالعقل والخلق ، وموقف الطالب فيها سلبي يتلقى المعلومات فقط ولا يناقش الا قليلا وعملية تقييمه مقصورة على الامتحانات واستخدامه للمكتبة محدود اما الجهله او لسوء ترتيب المكتبة .

والامة العربية الان تجتاحها محنة مصيرية لاينقذها منها الا طريق العمل القائم على العقل والخلق والجرأة والتضحية ، ولا يستطيع التعليمالجامعي في هذه المرحلة توفير قياداتحائزة على هذه الصفات .

وفي مجال البحث العلمي لايزال التعليم الجامعي في الاردن في بداية الطريق . وباستثناء بعض الرسائل الجامعية التي يتقدم بها الطلبةالاردنيون في الجامعات الاجنبيةبوصفها جزءاً من المتطلبات الدراسية لنيل الدرجاتالعلمية فليس هناك من جهد مبذولفي هذا السبيل والمجتمع الاردني يعاني من مشكلات كثيرة ويريد تطوير حياته . وهناتظهر مسؤولية التعليم الجامعي .

## اهداف التعليم الجامعي في الاردن

ان تطوير اهداف الوظيفة عامةللتعليم الجامعي لكي يخدم واقعاً اجتماعياً معيناً يتطلب فيما يتطلب معرفة هذا الواقع الاجتماعي باحتياجاته ومشكلاته ومعرفة النظرية التي يقوم عليها التعليم الجامعي بصورة عامة ورسالة هذا التعليم واهدافه . وان عملية الربط والتنسيق بين واقع المجتمع من ناحية ورسالة التعليم الجامعي من ناحية اخرى أمر في غاية الاهمية لان اى اختلال في التنسيق سيؤدى الى زيادة مشكلات المجتمع بدلا من حلها .

والمجتمع الاردني جزء من المجتمع العربي الكبير الذى يجتاز مرحلة تغير حضارى خطيره اذ ان المجتمع العربي يصارع الطبيعة دون سلاح علمي كاف والسكان لم ينصهروا بعد في بوتقة واحدة والتكنولوجيا تدخل دون اعداد لها وما زال النظام العائلي اساس المجتمع . وتتصارع القيم القديمة والحديثةفيتذمر الجيل القديم من سرعة التغيير ويشكو الجيل الجديد من بطء هذا التغيير . ويحاول بعض المصلحين حل المشكلات لتطوير المجتمع العربي بأساليبثورية سريعة وآخرون بطرق بطيئة ، وكلا الطرفين لايحاول الا ارتجالا ودون دراسة . ومن مشكلات المجتمع الاردني ارتفاع نسبة الامية او شبه الامية مع ان التعليم آخذ في الانتشار بسرعة كبيرة ، كما ان نسبة كبيرة من الطاقات البشرية معطلة ولا يتسق نمو السكان مع النمو الاقتصادى . كما ان بعض السكانوان كانوا قلة ما زالوا في مرحلة البداوة ويقتصر التعليم العام عن اعدادالمواطن الصالح .

## حاجات المجتمع الاردني

١ — في المجال الاقتصادى يحتاج اداريين ومخططين وتقنين من ذوى الاختصاص العالي في حقول الزراعة والصناعة والتجارة .

٢ — في الطب : بحاجة الى مزيد من الاطباء والاخصائيين والصيادلة والممرضات والمختصين في شؤون الصحة العامة والادارة الصحية .

٣ — في الخدمات التعليمية : عدد المعلمين حالياً كبير ومتزايد ولكن نسبة المؤهلين منهم منخفضة جداً كما نحتاج الى مختصين في التوجيه والارشاد والادارة التربوية .

٤ — في التوجيه الديني : بحاجة الى مؤجهين ومرشدين دينيين معدين ثقافياً ودينياً .

على ضوء ما ذكر يمكن ان تكون الاهداف العامة للتعليم الجامعي في الاردن كما يلي : —

الهدف الاول : اعداد القيادات المهنية المتخصصة في مجال العلم والادب والفن والتقنية التربية والادارة والدفاع وغيرها من مجالات الحياة للمجتمع الاردني . ويقصد بالقيادات المهنية المتخصصة القيادات المعدة للقيام بوظيفة محدودة في المجتمع . ووظائف العمل تختلف في نوعها ودرجتها فمن حيث النوع هناك الصناعة والزراعة والطب والتربية الخ . ومن حيث الدرجة فان الزراعة مثلا لا تتطلب من كافة العاملين فيها ان يكونوا على نفس الدرجة من التخصص والمهارة ففي القمة تحتاج الزراعة الى باحثين وفي القاع تحتاج عمالا يدوين وبين المرحلتين درجات متنوعة مهارة واختصاصاً من عامل الزراعة الى عامل فني الى مرشد زراعي الى اخصائي في حقل ما الى عالم باحث في الزراعة .

وامام التطور الحضاري الانساني واتساع ابعاد المعرفة كثيرا صار من الضروري ان يكون لكل وظيفة في المجتمع اعداد خاص بها لا يعتمد فقط عن التجربة والخطأ او مجرد الممارسة والتقليد . وأسلوب الاعداد لهذه الوظائف يختلف . ووظيفة الجامعة هي اعداد القادة المهنيين في المراحل العليا للمهن ، وحتى ما كان سائداً من سنين قليلة لم يعد مقبولا الان ، اذ كان المعروف ان خريج الجامعة يمكن ان يكون صحفيا اومدير مصرف اومدرساً او رجل اعمال ولكن هذا لم يعد كافياً لان لكل وظيفة اعداداً خاصاً وحتى في مجال التربية والتعليم لم يعد الجامعي صالحاً للتدريس والتوجيه والادارة بل صار هناك اعداد خاص للمدارس يختلف عن اعداد الموجه . واعداد من نوع ثالث لمدير المدرسة ونوع رابع لمدير التربية والتعليم هكذا .

وفي مجال الأعداد للقيادات المهنية المتخصصة عن طريق التعليم الجامعي هناك ثلاث نواح تجب مراعاتها :

الناحية الأولى : ان يتناسب عدد خريجي التعليم الجامعي مع احتياجات المجتمع ومتطلباته . وهذا يقتضي دراسات تحدد الأحتياجات العاجلة والمتوقعة حتى لا يحصل زيادة أو نقصان . لان الزيادة تعني البطالة وبطالة الجامعيين أمر خطر باهظ التكاليف كما أن النقصان يؤدي الى التخلف .

الناحية الثانية : يجب أن تكون القيادات المهنية المتخصصة التي تخرجها الجامعة على مستوى المسؤولية المطلوبة من كل خريج جديد فيلم بموضوعه الماما تاما ويكون قادراً على تطوير معرفته وتنميتها . ولذلك يلزم تزويد الطالب الجامعي بالمهارات والمعارف والاتجاهات الضرورية لمواجهة التغير والتطور الذي يجري في هذه الحياة وأن يؤمن التعليم الجامعي مبدأ النشاط وتشجيع البحث والمناقشة واستعمال المكتبة والمختبر .

الناحية الثالثة : الأهتمام بالنواحي الشخصية في عملية الاعداد ، فالطالب الجامعي كانسان يجب أن يحصل على الفرص التي تحقق نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حتى يصبح شخصية متوازنة وقادرة على الاستفادة والافادة من طاقاتها الكامنة . وأن تهتم الجامعة بأبنائها حتى يصبحوا مواطنين صالحين يحترمون القانون ويبحثون عن الحقيقة ويقدرون العمل ويفضلون المصلحة العامة على الخاصة وأن تغرس فيهم من المعارف والمهارات والاتجاهات ما يلي : معرفة معقولة في الثقافة العامة ومقبولة في مجال التخصص . والقدرة على التعبير الشفهي والكتابي والتفكير الموضوعي والبحث والتحليل واحترام آراء الغير والأيمان بالتغير والقبول برأي الأغلبية واحتقار الأنتهازية وتشجيع الثقة بالنفس والايمان بالمجتمع والايجابية في السلوك الأجتماعي .

الهدف الثاني : اجراء البحوث والدراسات : وهذا مهم لانه يعطي الجامعة الحيوية والتجدد ونجد مثلا أن الولايات المتحدة حققت الكثير في حقول التقدم والتطور عن طريق الجامعات . وفي الاردن يمكن تصنيف جهود الجامعة في ثلاثة مجالات .

أ — البحث عن المعرفة بصورة عامة وهذا واجب كل الجامعات العربية التي عليها أن تنقطع عن مجرد الاتكال على الغير دون مشاركة . لهذا يقتضي أن تنمي الجامعات عقليات ذات اهتمام بالابحاث والدراسة وجعل اجراء البحوث جزءا من كافة المسافات الدراسية مع توفير المكتبة المفهرسة والمختبر الحديث المجهز .

ب — البحث التطبيقي : انجزت مجتمعات كثيرة بحوثا واكتشافات متعددة في العلوم الأنسانية والأجتماعية والطبيعية . وبعض هذه البحوث والاكتشافات كما في العلوم الطبيعية تفيد كافة المجتمعات . أما بعضها الآخر فالبحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية لا تفيد الا مجتمعات بعينها .

وتستطيع الجامعة الاردنية أن تخدم المجتمع الاردني عن طريق هذه البحوث فتحقق له الرفاه والرخاء ويمكن اما اجراء بحوث جديدة او الاستفادة من أساليب البحث في الخارج أو تطوير وتحوير بعض البحوث الأجنبية حتى تلائم المجتمع الاردني . وحتى في العلوم التطبيقية كالهندسة المعمارية يصمم المهندسون الاردنيون العمارات كأنها في بلاد قلما تشرق عليها الشمس فتكون واسعة النوافذ كثيرتها ونحن بلاد تشرق فيها الشمس دائماً ، لذا لا يفيد هذا التصميم وبالامكان الأستفادة من التراث المعماري الجيد الفني الموجود في الاردن وبقية أنحاء الوطن العربي .

ج — يواجه الاردن كغيره من المجتمعات مجموعة مشكلات بعضها مرروث والاخر متطور نتيجة التغيرات الحضارية التي مر بها ويمر بها المجتمع الاردني . ومن وظيفة الجامعة الاردنية تحديد هذه المشكلات ووضع مشروعات حلها وتقييم هذه المشروعات .

البقيه على ص ١٠

# لقــاء الاقصى مــع
# جمعيــة رعــاية اســـــرة الجنـــــدي

بقلم الرئيس عايد حجازي

ايمانا بالرجولة الحقة ، وتقديراً للوقفة الباسلة التي يقفها الجندي الاردني دفاعاً عن شرف وكرامة الامة العربية ، وحفاظاً على اسرة ذلك الجندي تداعت نخبة من سيدات مجتمعنا الاردني ممن تحسن المسؤولية . ولمس روعة وعظمة نضال هذا الرجل ، الى تأسيس جمعية رعاية اسرة الجندي . ، ذلك الجندي الذى يقف صامداً في وجه التحديات يدافع عنا ـ عن اسرتنا واطفالنا لكي ننعم بالطمأنينة والراحة وهو يعيش هناك ـ في الخطوط الامامية ـ يحرس ويرقب ويدافع تاركا خلفه اسرته امانة في اعناقنا ـ فمن حق هذا الرجل علينا ان نرعى اسرته ـ نقدم لها ما نستطيع تقديمه ـ عسى ان نوفيه بعض حقه علينا ـ

وفي عيد الشجرة ... هذا العيد الذى يربطنا بأرضنا التي نضحي من اجلها ونقدم لها اقصى ما نستطيع من جهد ندافع عنها ، نزرعها ... لتقوى وتشتد وتخضر وينبت فيها الزرع والشجر تلك الشجرة ... التي بظلها نستفيء ... ومن ثمارها نأكل ... ومن خشبها نصنع أعقاب بنادقنا ... ومن فحمها تدفيء اطفالنا ...

في هذا العيد الاخضر ... قامت جمعية رعاية اسرة الجندي برئاسة سمو الاميرة ثروة المعظمة ـ الرئيسة الفخرية لهذه الجمعية ترافقها عقيلة سيادة الشريف زيد بن شاكر وعدد من عضوات الجمعية بالمشاركة في الاحتفال بعيد الشجرة الذى اقيم في مدينة الزرقاء حيث قمن بزراعة الاشجار في ارض الجمعية والتي تبلغ اربعة دونمات والتي قامت بلدية الزرقاء باهدائها للجمعية ، لتتمكن من اقامة معهد نموذجي يرعى اطفال الجنود البواسل ،

وقد اغتنمت « الاقصى » هذه الزيارة لتلتقي بالسيدة نادية الدباس نائبة رئيسة الجمعية لتقدم لكم صورة عن هذه الجمعية فكان السؤال الاول

● س – ارجو ان تعطي اخواننا ، في القوات المسلحة الاردنية باعتبارك نائبة لرئيسة جمعية اسرة الجندي فكرة عن الجمعية تشمل :

● س – متى تأسست هذه الجمعية ؟

ج – تأسست جمعيتنا لرعاية اسر الشهداء في اليوم السادس عشر من شهر ايار عام ١٩٧١

● س – ما هي اهداف الجمعية ؟

ج – ان الهدف الاساسي لهذه الجمعية هو رعاية اسر جنودنا بأية طريقة ممكنة وذلك اما عن طريق المساعدات العينية او المالية او عن طريق تأهيل اى فرد من افراد عائلة الجندي لمساعدة انفسهم دون الاعتماد على الغير.

● س – كم عدد عضوات الجمعية ، وما هي شروط الانتساب ؟

ج – ان عدد العضوات هو اربعون عضوة وهؤلاء يشكلن الهيئة العامة للجمعية اما عدد عضوات الهيئة الادارية فهن اثنتا عشرة عضوة . اما بالنسبة للانتساب . فلا شروط هناك اذ ان كل سيدة او آنسة تجد في نفسها القدرة على مد يد المساعدة ، وتقدر المسؤولية التي ستحملها وتخلص لهذا العمل الانساني النبيل ... نرحب بها فكل عضوة في هذا الجمعية تساهم بجهدها ووقتها . وتشارك في رعاية وعون عائلات جنودنا الابطال .

● س – ماهي مصادر تمويل الجمعية ؟

ج – ان مصادر تمويل الجمعية هي من النشاطات التي تقوم بها الجمعية ومن تبرعات اهل الخير .

● س – ما هي الخدمات التي قدمتها الجمعية او تقوم بتقديمها لاسرة الجندي ؟

ج – منذ تأسيس الجمعية ونحن نقوم بدراسات اجتماعية لحالات المعيشة لأسر جنودنا البواسل ، خصوصاً للعائلات التي لا يشملها نظام التقاعد العسكري وبعد اتمام هذه الدراسة تقوم الجمعية بواجبها نحو كل عائلة حسب حاجتها الخاصة ، فتقدم لها العون المادي والتمويني والكساء اللازم ، كما تساعد الجمعية الفتيات الراغبات في تعليم الخياطة حتى تستطيع ان تؤمن مورد رزق لهن ولعائلاتهن او ايجاد عمل لهن

كما قامت الجمعية بايصال الماء الى قرية ( النطاقة ) التي تسكنها ست عشرة عائلة من عائلات افراد قواتنا المسلحة وقد بلغت تكاليفها (٦١٩) ديناراً .

ولقد قامت الجمعية خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر لهذا العام بتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والالبسة والحرامات الصوفية على جميع العائلات التي تقوم الجمعية برعايتها في مختلف مناطق المملكة كما قامت عضوات الجمعية بدفع مبلغ من المال لترميم أحد البيوت التي تخص عائلة فقدت معيلها في بلدة راسون في قضاء عجلون والذي كان على وشك الانهيار نتيجة الامطار والثلوج .

● وكان سؤالنا الأخير :– ما هي المشاريع التي تنوي الجمعية القيام بها مستقبلا ؟

وكان الجواب :– ان اهم مشروع تركز عليه الجمعية اهتمامها الآن هو انشاء روضة اطفال نموذجية ودار حضانة مؤقتة ومركز مهني وثقافي لأبناء الجنود في منطقة الزرقاء . وقد قدم لنا مجلس بلدية الزرقاء مشكوراً قطعة أرض في الغويرية مساحتها اربعة دونمات لنشيد عليها هذا البناء ، وقد تبرع المهندس السيد زهير الشاعر بعمل المخططات اللازمة لانشاء هذا المعهد النموذجي ونحن في طريقنا لجمع المال اللازم لتنفيذ هذا المشروع

أما عن دور الجمعية في رعاية اسر الشهداء فهي تقوم بتقديم ما تستطيع لهم من مساعدة .

● هذه اخي الجندي جمعية رعاية اسرتك ، نقدمها لك لتعرف ان كل ابناء شعبك نساء ورجالا يقدرونك ويحترمونك ويقدمون ما باستطاعتهم لتتفرغ لعملك الاساسي الا وهو الذود عن حمى وشرف هذا الوطن ، فشكراً لك وشكراً لكل من ساهم في رعاية اسرتك .



**لا تتكلم ... أسراراً في الهاتف**

## طلبة الجامعة الاردنية في مركز تدريب الدروع



في ضمن اللقاءات الودية الاخوية التي تجرى بين طلبة الجامعة الاردنية والقوات العربية الاردنية المسلحة التقى طلاب وطالبات كلية الاداب باخوانهم افراد القوات المسلحة في مركز تدريب الدروع وذلك تجسيداً لعمق الصلات بين المواطن والجندي وتقديراً للدور الذى يقوم به جيشنا الباسل في تأمين امن البلد وردع المعتدين .

ومركز تدريب الدروع احد المعاهد العسكرية الاردنية التي تقوم بتأهيل افراد وضباط المدرعات على اداء المهمات التعبوية المختلفة .

في بداية اللقاء رحب آمر المركز بطلبة الجامعة وتحدث عن واجبات مركز تدريب الدروع في تدريب افراد القوات المسلحة الاردنية على السلاح المدرع الملكي وعن مدى حداثة آلياتنا المدرعة .

وبعد ذلك شاهد الطلبة فلماً يمثل قوة ثار الدروع .

ثم قام الطلبة بزيارة الى اقسام المركز المختلفة فشاهدوا ميدان عرض للمدرعات المستخدمة في القوات المسلحة الاردنية وفي ميدان رماية هيكلي مصغر قام بعض اشبال الدروع بالرماية على اهداف ثابته ومتحركة اذهلت المشاهدين في دقة الاصابة وحسن التدريب .

وانتقل الطلبة الى ميدان رماية الدروع حيث استمعوا الى قائد الفرقة المدرعة الملكية الثالثة ، في كلمته التي قال فيها : ان السلاح المدرع الملكي الذى يقوم بدوره مع باقي اسلحة القوات المسلحة الاردنية لخوض معركة التحرير يزداد قوة ومنعة .

وان ثقتنا بقيادتنا لاحدود لها في خوض معركة التحرير بقيادة الحسين البطل .

وتحدث عن اهمية الدروع كسلاح حاسم في المعركة وشرح تطور الدرع بالنسبة لتطور القوات الاردنية المسلحة وكيف ان سلاحنا المدرع قد ازداد منعة وقوة وصلة احدث الدروع واحسنها

وقد شاهد الطلبة مناورة بالذخيرة الحية اشتركت فيها الدروع المختلفة بمدافعها ورشاشاتها على اهداف معينة وقد شارك الطلبة اخوانهم الجنود هذه المناورة فقاموا بالرماية على اسلحة المدرعات ، وذلك شعوراً بواجبات الجندي الجسام في تحمل المسؤولية

وفي ختام هذا اللقاء القى احد الطلبة كلمة شكر وتقدير للقوات المسلحة ولرجال الدروع ومركز تدريب الدروع واكد ثقة الطلبة وفخرهم بالجيش ووقوف الطلاب يداً بيد مع القوات المسلحة وقال : نحن نهنىء انفسنا بكم كأبطال في جيشنا ونهنئكم كمواطنين مخلصين لموطنهم ومليكهم .

وفي نهاية اللقاء وزع قائد الفرقة المدرعة الملكية الثالثة جوائز تقديرية على المتفوقين في الرماية ثم قدم درع المركز تذكاراً لزيارة الجامعة الاردنية

## لقاء طلاب مركز التدريب المهني في مجموعة اللاسلكي

كان لقاء بين مركز التدريب المهني في وادى السير ومدرسة سلاح اللاسلكي الملكي .

فقد قام معلموا وطلاب مركز التدريب المهني بزيارة لاخوانهم في القوات المسلحة الاردنية في مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي هذا وقد درج مركز التدريب المهني على الاطلاع المتواصل على مناهج التدريب في مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي ويقوم في كل عام بمثل هذه الزيارة الاخوية وذلك تعميقاً للروابط بين الجيش والشعب ودعماً للصلات العلمية في كلا المعهدين وقد رحب قائد مجموعة سلاح اللاسلكي الملكي بهذه الزيارة وشرح المهام الاساسية التعليمة في مدرسة اللاسلكي ومدى ما تقدمه هذه المدرسة من خدمات لقواتنا المسلحة في السلم والحرب وقال ان سلاح اللاسلكي هو بمثابة العصب للجسد وان كل معركة ناجحة لابدلها من تأمين الاتصال الجيد للسيطرة على ميدان المعركة ، وسلاح اللاسلكي الملكي ولاشك يقوم بدوره على الدوام في كل الظروف

وبالنسبة لجندي اللاسلكي فهو جندي مقاتل قد تدرب على القتال قبل تدربه على الاتصال اللاسلكي .

وتحدث رئيس المدربين للطلاب في محاضرة عن المدرسة قال فيها : ان المدرسة تقوم بتدريب الضباط وضباط الصف وافراد سلاح اللاسلكي الملكي ليتمتعوا بمستوى في يؤهلهم للقيام بواجباتهم في مختلف وحدات الجيش

ثم قام الطلبة والمعلمون بجولة في قاعات واقسام المدرسة المختلفة .

هذا وقد ابدى طلاب مركز التدريب المهني اعتزازهم بالمستوى اللائق الذى وصل اليه السلاح اللاسلكي الملكي وعن املهم في الالتحاق بالسلاح بعد تخرجهم .

واكد وفد المعلمين والطلاب التفافهم حول العرش الهاشمي المفدى والسير وراء قيادته الحكيمة وتضامنهم مع القوات العربية الاردنية المسلحة .

**إعلم أن .. الجيش سياج الوطن**
**واعلم أن .. الأمن العسكري سياج الجيش**

# الوثيقة الفضائية تذكي رغبة في التعاون الدولي بالفضاء

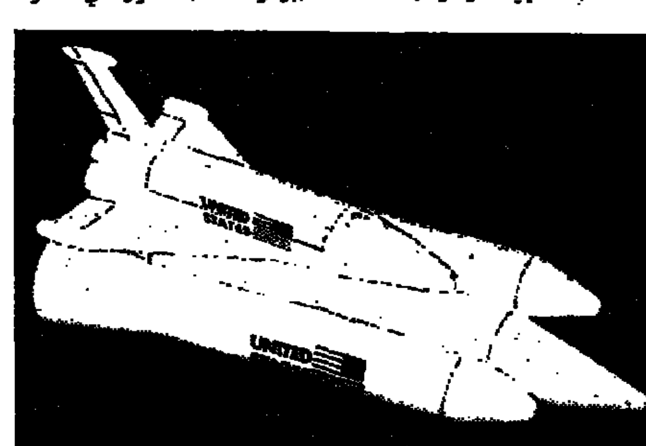
كان الرئيس نيكسون قد اعرب عن امله في ان يجري تطوير اول وشيعة فضائية لاستعمالها مرة بعد اخرى لتخفيض تكاليف الرحلات الفضائية واذكاء اوار الرغبة في التعاون بين الدول لارتياد الفضاء الخارجي .

وكان المستر جيمس فلتشر مدير وكالة الفضاء الاميركية – ناسا – قد ابلغ الصحفيين في الخامس من هذا الشهر بأن الاسرة الاقتصادية الاوروبية قد تباحثت مع واشنطن في امكان المشاركة في تطوير هذه العربة الفضائية بمعدل ١٠ – ١٥ بالمئة من تكاليف المشروع البالغة ٥,٥٠٠ مليون دولار .

في البحار ، واجراء دراسات للكثافة السكانية وتجمعات البشر في العالم .

وسيخصص في الوشيعة مكان لحمل اقمار المواصلات والطقس واطلاقها الى المدار ، تفاديا للنفقات والاضرار التي تحصل اثناء هذه العملية على الارض. وسيكون فيها ملاحون لصيانة الاقمار الصناعية ، وسيمكنها استعادة هذه الاقمار من مداراتها ونقلها الى الارض من اجل الاصلاحات الكبيرة ، وفي هذا توفير في النفقات ينصب لبناء اقمار متينة دقيقة الصنع قليلة التكاليف.

وفي سلسلة أبوللو القمرية يتبقى رحلة ابوللو – ١٦ التي تأجلت من ١٧ آذار الى موعد آخر ، ورحلة ابوللو – ١٧ المقررة في كانون اول



صورة نموذج الوشيعة الفضائيةالتي تعتزم اميركا تطويرها في السنوات الست القادمة بموجب برنامج اعلنهالرئيس ريتشارد نيكسون . والوشيعة تشتمل على مرحلة دافعة واخرى مدارية ، وبتنطلق كالصاروخ ، وتحلق في المدار كسفينة الفضاء وتهبطعلى الارض مثل الطائرة الجوية . وستكون طول وحدة الدفع ٣,٣دالمتر وطول الوحدة المدارية ½ ٣٦ المتر وجناحها ٢٣ مترا . والخطوطعلى ظهر الوحدة المدارية تبين المساحة المخصصة للبضائع والتي قد تحمل الاقمارالصناعية لاطلاقها الى الفضاء او لنقل المسافرين من العلماء للقيام بابحاث فيالفضاء لمدة ٣٠ يوما كل مرة .

وقال الدكتور فلتشر ان واشنطن يراودها امل في أن يكون من شأن طريقة تصميم هذه العربة الفضائية وبتركيبها الالتحام بسفينة روسية أخرى اثناء الدوران بالفضاء الخارجي .

واردف نائبه الدكتور «جورج لوو»بأن البحث يدور حاليا حول جهاز مناسب لالتحام بالعربة السوفييتية .

وقد وردت ملاحظة في بيان المستر نيكسون الذي اعلنه حول الموافقة على بناء الوشيعة الفضائية ، قالت بأن البرنامج الفضائي للرحلات البشرية ( ابوللو ) يقترب من نهايته في هذا العام ، ويتوقع ان تفوق النتائجالمتوخاة من آخر رحلتين كل الرحلات السابقة . وقال البيان ان ارتياد الفضاء الخارجي اثبت ان الاقمار الصناعية لها فعالية في تحسين المواصلات الدولية . والتنبؤات والرصد الجوي ، والموارد الطبيعية وتلوث البيئة ، وكلها تعود بالفائدة على الانسان .

هذا وقد كان لاعلان الرئيس نيكسون اهمية بارزة على مصير ارتياد الفضاء ، كالتي كانت لقرار الرئيس كينيدي في تبني برنامج فضائي لا نزال انسان على القمر قبل ١١ عاما. ومن المقرر ان يستغرق صنع الوشيعة والقيام بالرحلاتالتجريبيةمدة٦سنوات.

وتحتل فكرة الوشيعة الجديدة مكانا في الانتقال والسفريات الفضائية . وسيكون بامكانها القيام بسفرات متعددة مثل الطائرات في الجو والسيارات على الارض بأجور مخفضة لا تتجاوز عشر التكاليف الحالية المقررة للاسفار الفضائية . واليوم نلقي العرباتالفضائية بعد استعمالها وتصبح كميات مهملة . فالصواريخ تحترق عندالاطلاقاو لدى الاحتكاك بالجو الارضي في طرقالعودة

ومن مزايا الوشيعة الفضائية جعل اسفار الفضاء ذات جدوى اقتصادية ليتمكن العلماء من اجراء ابحاثهم المتعددة بكلفة اقل ، وليقبل عليها الناس لاغراض عمرانية وصناعية وتجارية، مثل تقدير المحاصيل والاحراج ، وتقييم الموارد الطبيعية مثل المياه والمعادن ، او التجمعات السمكية

في نهاية عام ١٩٧٢ وبعدها يتوقف الاميركيون على ارتياد القمر سواء برجال الفضاء او بالسفن الفضائية التي لا تحمل بشرا .

ومن المقرر ان يرسل الى المدار الارضي في نيسان ١٩٧٣ نموذج عن محطة فضائية تتسع لعمل ولاقامةالملاحين.

وقد استكمل المهندسون والتكنيون منذ شهور القسم الاكبر من تصاميم لمشروعي ابوللو والمحطة الفضائية وهم الآن بانتظار برنامج الوشيعة الفضائية بما يحتويه من افكار وتحديات جديدة وتصاميم مختلفة .

وستكون في الوشيعة امكنة خاصة لرائد الفضاء ومساعده بالاضافة الى مسافرين ليسوا بالضرورة من رجال الفضاء . وستكون غرفة القيادة مكيفة بحيث لا يحتاج المسافر الى رداء فضائي بل سيتمكن من ارتداء ملابسه العادية، ولا يحتاج الى التدريب الفضائي .

وسيجري تصميم موضع البضائع بحيث يتسع لوضع باص يجلس فيه ١٢ راكبا . وستحتوي الوشيعةالفضائية على وحدتين الدافعة والمدارية . ويحتل الوحدة المدارية الملاحان والركاب والعفش ، اما الوحدة الدافعة ففيها مكان للصاروخ الذي يدفع الوحدة المدارية الى ارتفاع ٦٥-كيلو مترا ، وتنفصل عنها ثم تعمل محركات الوحدة المدارية لترتفع الى اعلى حيث يتم دخولها الى المدار .

وسيتم اطلاق الوحدتين الدافعة والمدارية عاموديا مثل الصاروخ ، ولكن المدارية تهبط على الارض افقيا مثل الطائرات . وسيستقرر خلال اسبوعين اذا كانت وكالة الفضاء الاميركية ستعيد استخدام الوحدة الدافعة التي ستهبط على الارض بمظلات وذلك بعد انفصالها عن الوحدة المدارية.

ومن المحتمل ان يجري اطلاق الوشيعة الفضائية من رأس كينيدي بفلوريدا ، من الموقع الذي شهد نقطة انطلاق الرحلات الاميركية البشرية الى الفضاء الخارجي ، والسبب في ذلك ان الوحدة الدافعة في عودتها الى الارض تطلب منطقة بحرية لتنزل فيها بسلام .

# الاردن والتعليم الجامعي – تتمة

★ ثالثاً: تحمل الجامعة القيادة الفكرية التي تعمل على المحافظة على التراث – الحضاري للمجتمع وتسهم في تجديد هذا التراث وتطوره .

ومسؤولية الجامعة في القيادة الفكرية مهمة جداً في المجتمعات النامية اذ عليها ان تبعث التراث الفكري والحضاري لهذه المجتمعات وتصبغه بالصبغة الحيوية الملائمة لواقع العصر ومتطلباته ومعظم المجتمعات يعيش واقعاً تتصارع فيه تيارات-فكرية متعددة وصراعات سياسية متناقضة وان غياب القيادات الفكرية في اغلب المجتمعات العربية ادى فيما ادى اليه من الفوضى الفكرية السياسية التي نعيشها حالياً . واستيراد الفكر الجاهز شرقياً كان او غربياً لحل مشكلات العرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لم تحقق ما نصبو اليه مما ساهم في دوام المتاعب بل الكوارث التي نحن فيها والامة العربية في امس الحاجة الى فكر حديث يعالج قضاياها وينبع من تراثها ويرتكز على مبادئ الخلق والعقل والحرية والعدالة الاجتماعية مع الانفتاح على التجربة الفكرية الانسانية .

## اقتراحات وتوصيات لتطوير التعليم الجامعي في الاردن

١ – رفع مستوى التعليم الثانوي الاكاديمي لانه الاساس الذي يبنى عليه التعليم الجامعي مع اتاحة فرص الدراسة الجامعية للطلاب اللائقين لها حسب ميولهم من جهه وحسب حاجات البلد من جهة اخرى وكل ذلك ضمن الامكانات المالية المتوفره .

٢ – رغم أضرار التعليم الجامعي بالانتساب الا انه لا يمكن الغاؤه بل يمكن اصلاحه جزئياً باجبار حملة الشهادات الجامعية بالانتساب على حضور دورات تكميلية تعقد في الجامعة الاردنية يعيشون فيها جو الجامعة وان لا تعادل شهاداتهم الا بحضور هذه الدورات.

٣ – تنظيم خروج الطلبة الاردنيين الى الاقطار الاخرى للدراسة على اساس . مؤهلاتهم واستعدادهم للدراسة وعلى ان يقوموا بدراسة مواضيع غير موجودةفي الجامعة الاردنية مع الاشراف الدقيق عليهم في الخارج .

٤ – ادخال اصلاحات على الجامعة الاردنية : ان عمرها صغير لكنها تقليدية في فلسفتها واساليبها وتنظيمها وادارتها .ولذلك يجب ان ان تتطور فتبتكر فلسفة جديدة في مجال التعليم وتستفيد في تجارب الاخرين. اذ لايمكن اعداد الجامعي بمجموعة المحاضرات بل يجب اجراء البحوث واستعمال المكتبة والقيام بالنشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية . مع الشروع بسرعة في انشاء الكليات المهنية من طب وهندسة وزراعة ، والحاق بعض المعاهد الهامة في البلد بالجامعة فيضممعهد الادارة الى كلية التجارة ومعاهد المعلمين الى كلية التربية ومعاهد التمريض الى كلية الطب ( باعتبار ما سيكون في الحالتين الاخيرتين ) وان تشرف الجامعة على دراسة الطلبة الاردنيين الجامعية في الخارج وتهتم بالارشاد والتوعية والتخطيط.

# آيات الاحكام – تتمة

يجعل لهؤلاء المستعبدين ، مكانهم في مصارف الزكاة ، بما يقدم اليهم من عون يساعد في تخليصهم من أيدي مالكي رقابهم .. ومثل هذا ايضا المؤلفة قلوبهم . فالانفاق على بعث البعوث للدعوة الى الاسلام في أوطان المشركين والوثنيين ، ومد يد الاسلام الرحيمة اليهم بالطعام ، والدواء ، والكساء ، ونحو هذا هو من تأليف القلوب ، وتحبيب الاسلام اليها ، بما ترى من وجهة المشرق : ومن الأخوة الانسانية ، والتراحم والتواصل بين ابناء آدم جميعا.

# اسرار المريخ في صور بعد انقشاع العاصفة

تلتقط السفينة الفضائية الاميركية مارينر – ٩ مناظر لكوكب المريخ بعد انقشاع اضخم عاصفة رملية في تاريخ الكوكب الحديث ، وهي افخم مناظر تقوم الان بارسالها السفينة الفضائية بالراديو من كاميراتهاالتلفزيونية . وكانت مارينر تلف فيمدار حول الكوكب الذي اكتنفه الغبارمنذ ١٢ تشرين الثاني في العام الماضي ، وقال الدكتور كارل ساغان مدير علم الكوكب في جامعة كورنيل ان هذه اللقطات أبدت لنا سلسلة مذهلة من الظواهر الجديدة التي لم يشك احد بوجودها على الكوكب .

تصدعات على سطح كوكبالمريخ في منطقة المرتفعات المعروفة باسم فونيسيس لاكوس ( بحر العنقاء )،وقد حجبت العاصفة الرملية هذا المنظر سابقا والان يبدو للعيان في صورةالتقطتها عربة مارينر – ٩ في الدورة السابعة والستين حول المريخ . ويقولالعلماء في معمل الدفع النفاث بكاليفورنيا حيث وضعت الالة الحاسبة اللمساتالنهائية لهذه الصورة ، يقولون بأن المناطق السفلى من المرتفعات لا يزاليغمرها الغبار ، ويظنون ان قشرة السطح عمرها صغير نسبيا ، وتغطيهارواسب بركانية ، وحدثت فيها تصدعات يبلغ عرضها حوالي كيلومترين واربعة اعشار الكيلو متر . وقد اخذت هذه الصورةفي ١٧ كانوناول الماضي عنارتفاع ٦,٤٠٠ كيلومتر .

وهذه اللقطات هي الاولى من ٣٠٠٠ صورة من المقرر ان تأخذها الكاميرات التلفزيونية في السفينة . قبل الانتهاء من مهمة أخذ الرسوم للكوكب في اواخر شباط . واذا ما جمعت هذه الرسوم في مصور(اطلس) فانها تشكل اول خريطة جامعة للمريخ ما عدا جزء من قطبه الشمالي .

وتظهر الصور امتدادات لانحدارات عميقة في مناظر المريخ الطبيعية . وشبكة للاودية المتوازية تمتد مسافة ١٧٠٠ كيلو متر او يزيد ، وممرا ضيقا يؤدي الى كهوف ، مثل المكان المسمى غراند كانيون في غرب الولايات المتحدة ، وتظهر مناطق مليئةبالفوهات. وفيها علامات على شدة التآكل الطبيعي والنشاط البركاني فوق سطح الكوكب. الامر الذي اذهل علماء مشروع مارينر في معمل الدفع النفاث بكاليفورنيا ، وحدا بهم الى الايضاح ان المريخ ليس ميتا كالقمر ولكنه متطور مثل الارض.

هذا ولا تزال المركبتين السوفيتيتين مارس ٢ ومارس ٣ تدوران حول المريخ ، ولم تنشر الى الان صور لها عن المريخ .

# ماهو المخطط السوفييتي الجديد – تتمة

جانب الدفاع ، اذ ان الصين قلما تترك سانحة دون ان تذكر بأنها تعتبر « الاستعماريين الاشتراكيين » في موسكو عدوا اكثر خطرا من « الاستعماريين » في واشنطن .

ونوهت الايكونومست بعد ذلك بقولها ان الصراع الذي نشأ بين الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين لزعامة الحركة الثورية العالمية قد تحول الى صدام بين بلدين جارين تجسد في المطالب الاقليمية على طول حدودهما المشتركة وها قد وصل الى مرحلة الصراع لتوازن القوى في آسيا : ويرى الصينيون أن تأييد روسيا للهند ليس سوى محاولة لتطويق الصين بحلفاء موالين للاتحاد السوفياتي قد تمتد لتشمل تقاربا جديدا بين روسيا واليابان .

واشارت الصحيفة الى ان ذلك لا يعني ان روسيا لا تعير اهتماما في حساباتها للولايات المتحدة ، بل على العكس من ذلك هنالك دلائل قوية تشير الى ان الهدف الاساسي للسياسة السوفياتية هو التوصل الى نوع من التعايش مع واشنطن . وخلصت الايكونومست الى القول ان الروس سيتبعون خطى الرئيس نيكسون في جولته الصينية الشهر المقبل بكثير من القلق والاهتمام ليقرروا على ضوئها المدى الذي سيتطلبه اعادة تقييمهم لسياستهم الآسيوية .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة
الاردنية

## اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية الخدمات الطبية الملكية عن افتتاح باب التسجيل في مدرسة تلميذات مساعدات التمريض في المستشفى الرئيسي اعتباراً من ٩٧٢/١/١ ولغاية ١٩٧٢/٢/١ .

مدة الدراسة (١٨) شهراً وتعين الطالبة براتب وبرتبة جندي نظامي وتؤمن بالملبس والمسكن والمأكل وعند التخرج تعطى العلاوة المقررة لاصحاب هذه المهنة .

**شروط القبول**

أ • ان تكون اردنية الجنسية .

ب • ان لا يقل عمرها عن ١٦ عاما ولا يزيد عن ٢٥ عاماً .

ج • ان تكون قد اتمت دراسة الصف الاول اعدادي فمافوق بنجاح.

على الراغبات في الانتساب مراجعة مديرية التمريض في مديرية الخدمات الطبية الملكية ايام السبت – الاثنين – الأربعاء ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً مستصحبات معهن الوثائق التالية :–

١ • جواز السفر .

٢ • شهادة الميلاد .

٣ • الشهادة المدرسية على ان تكون مصدقة من وزارة التربية والتعليم وآية اوراق وشهادات ثبوتية أخرى .

٧١/٥٣١

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم ( جرازي صوف للافراد ) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم ١٩٧٢/٢/١٧ .

٧٢/٢٦ ( لجنة العطاءات )

## اعلان

تمديد مسابقات تأليف الكتب المدرسية للصف الثالث الثانوي حسب المناهج الجديدة .

تعلن وزارة التربية والتعليم / قسم المناهج والكتب المدرسية تمديد مسابقات تأليف جميع كتب الصف الثالث الثانوي ( بفرعيه العلمي والأدبي ) التي تم طرح مسابقاتها حتى تاريخه مدة اربعة اشهر اخرى اعتباراً من تاريخ انتهاء الموعد المحدد سابقاً لكل منها .

٩٧٢/٢٣ رئيس قسم المناهج والكتب المدرسية

موقع

عبد اللطيف عربيات

## قرار امهال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول المقدم الحقوقي سامي صادق الى المتهم الجندي رقم ٩٢٫٨٥٠ محمد صبري احمد ، من مرتب كتيبة اللاسلكي الاولى سابقاً ومجهول مكان الاقامة حالياً .

يقتضي حضورك للمجلس العسكري الاول الكائن في مبنى المحاكم العسكرية في ماركا الشمالية – عمان خلال مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخه وذلك لاجراء محاكمتك بتهمة الاختلاس خلافا لأحكام المادة ( ٢٤ ) من قانون العقوبات العسكري ، واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال هذه المدة تعتبر فاراً من وجه العدالة وتجري محاكمتك غيابياً وفق أحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وعلى موظفي الضابطة العدلية تعقيب المذكور والقبض عليه وتسليمه للسلطات المختصة .

المقدم الحقوقي

رئيس المجلس العسكري الاول

( سامي صادق )

٧٢/٢٧

## اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي يوم الاحد الموافق ٩٧٢/١/٢٣ خمسة مناشير كهربائية مستعملة ماركة ( كوتهوما ) صنع ألمانيا.

٢ • تخضع المبيعات للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وأية رسوم اخرى تتحقق عليها تدفع من قبل المشتري باستثناء اجور الاعلان وتدفع من قبل الجيش.

التاريخ ٩٧٢/١/١٢ رئيس لجنة البيع

٧٢/٢٨

رقم القضية ٧١/٩٥٦

رقم القرار ٧٢/٤ .

## اعلان

١ • دكان جندي القوات المسلحة الاردنية بحاجة للبضائع التالية معفاه من كافة الرسوم . .

أ • لحوم معلبه مرتديلا .

ب • لحوم معلبة بلاييف .

ج • كريم شعر مرطبان – علبه – انبوب )

د • بسكوت محشي علب .

ه • كستر باودر .

و • مسحوق تبييض غسيل .

ز • جلي طعام .

ح • بيكنج باودر .

ط • ماكنات حلاقة ...

ي • طلمبات فلت اوتوماتيك .

٢ • على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك بالعطاء مراجعة مدير عام دكان الجندي في خو للحصول على الشروط اللازمة .

٣ • تقبل المناقصات لغاية الساعة ١٤٠٠ من يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٢/٧ في المديرية العامة لدكان الجندي .

٧٢/٢٥ رئيس هيئة دكان الجندي

## اعلان مناقصة

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد التالية : –

١ . اجهزة طبية مختلفة .

٢ . اغطية قطنية للاسرة .

على الراغبين في الاشتراك بهذين العطاءين مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء.

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٧٢/٢/١٥

ترفق العروض بتأمين قدره (١٥٪) من قيمة المواد ولاينظر بأي عرض بدون تأمين .

٧٢/٢٢ .

## اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع اسكمل ٦٠ طن للحلقة ١٤٠٣ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٧٢/٢/٢٠

٧٢/٢٤

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٢/١٩ .

١ . وقود طائرات .  ٢ . اكياس رمل فارغة .

٧٢/٢٩ ( لجنة العطاءات )

## اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تحميل ونقل ٣٠,٠٠٠م٣ رمل سيل من وادى الرقم على طريق الزرقاء / الازرق بمحاذاة الكيلومتر ٥٨و٦٣و٦٨ الى نفس الطريق ما بين كم ٥٥– ٧٠ ، فعلى من يود الاشتراك من متعهدى الطرق مراجعة الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات ، كل من لايرفق بعرضه شكاً مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/١/٢٤ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

٧٢/٣٠



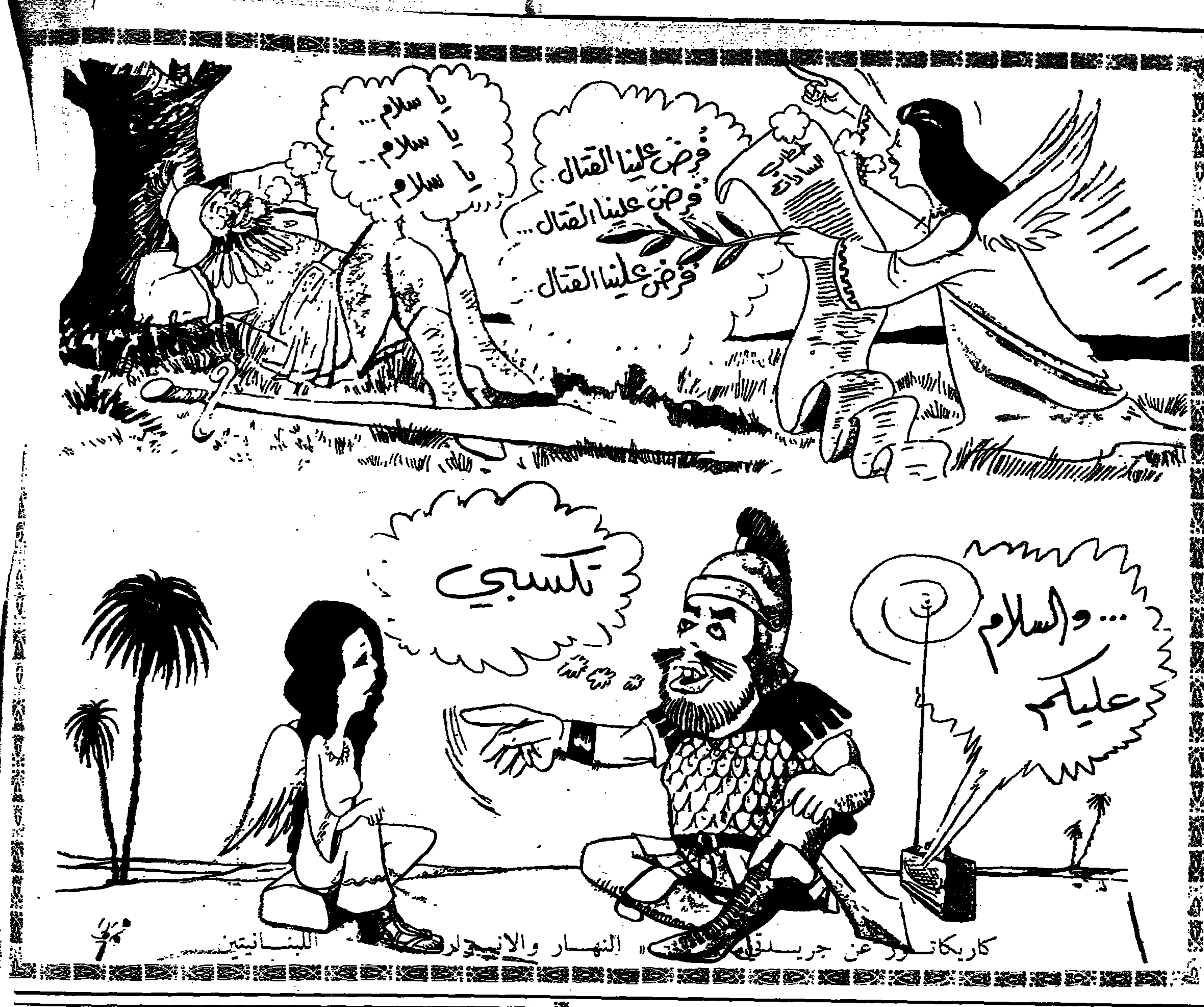
اخي القاريء . . .

بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك

ستصدر

« جريدة الاقصى »

يوم الاثنين الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٢



كاريكاتور عن جريدتي «النهار والانوار» اللبنانيتين

## يسار الدره وابراهيم شاهزاده ومالطه

بعد الاخبار شاهدنا ليلةامس على شاشة التلفزيون محاولة جديدة لعرض تقرير اخباري مصور يقع بين الفلم الوثائقي والعجالة الاخبارية .

ويمكن القول ان هذه المحاولة هي من مظاهر التقدم السريع الذي يحاول به السيد يوسف ابو ليل وقسم الاخبار تحريك تطور الجهاز الاخباري الى الافضل ، وهي فكرة حاول تنفيذها يسار الدره وابراهيم شاهزاده ولكنها بكل تأكيد كانت محاولة لم يحالفها النجاح اذا قورنت بالنجاحات الاخرى التي احرزتها نشرات الاخبار والتقارير اليومية الاخرى

كان اختيار الموضـوع غير مناسب في الوقت الحاضر فمشكلة مالطة كانت خبراً ساخناً عندما بدأت وبينما كانت تتفاعل وهي ليست خبراً الآن وهي تكاد تنتهي بعد ان بردت

وبعد هذا الخطأ بدأت كل الاخطاء الفنية في البرنامج المسلوق سلقـاً .

خارطـة الجزيرة كانت واضحة ولكن موقعها بالنسبة للبحر المتوسط لم يكن واضحاً « الانيميشن » او وسائـل الايضـاح باسلوب الكتابـة اسلوب بدائي تركتـه جميع محطات التلفزيون في العالم منذ زمن بعيد .

الصور المتحركة لم يكن لها علاقة بالكلام . الارقام كانت كثيرة وطويلة بدون ايضاح . أهمل موقف سيادة العقيد معمر القذافي في الازمة ، واهمال سيادته في هذا المجال لا يجوز .

بدأ ابراهيم شـاهزاده بداية ممتازة ، وفي منتصف البرنامج بدأ يقرأ فغابت اللمسة الشخصية . عندمـا وقف ابراهيم شاهزاده للايضاح غاب صوته قليلا ثم عاد . نهاية البرنامج كانت محيرة ، مبهمة ليس فيها براعة .

بكل تأكيد لم تحـدث دراسة شاملة لاعداد البرنامج وفحواه لا يتعدى مستوى السادس الابتدائي ، ويبدو أن اخراجه كان سريعـاً بل وراكضاً ، لان الخطأ الفارق بين ( ٢٢٤ ) وبين ( ٢٤٢ ) بالصوت والكتابة لم يصلح وكان يمكن ان ...

والسؤال الآن الى يسار الدره اذا لم يكن من الافضل وضع برنامج آخر غير مالطة ... فألا يجدر ان يكون موضوع مالطة اشمل واعمق وبعرض أفضل . . ؟

ان براعة يسار الـدره وابراهيم شاهزاده لا تحتاج الى اطراء والنجاح الذي ... قسم الاخبار لا يحتاج الى ايضاح ولكن يجب أن نذكر جميعاً أن التجارب ... هي التجـارب التي تنجح ويجب أن تنجح في مفهوم التلفزيون لان المشاهدين يعدون الغالبية العظمى من الشعب حتى ولو كان الموضوع عن مالطة بعيداً عن ... الاحداث العظمى التي تجري الآن في منطقتنا المباشرة وأخبارها الساخنة ، وبلدانها ومن ...